تصدر عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي - العدد (الحادي عشر) - جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ

ثمار

معالي وزير الشؤون الإسلامية

يستقبل الأمين العام وأعضاء مجلس أمناء الندوة

د. الوهيبي

يدعو أوباما لإنصاف العمل الخيري الإسلامي

ماذا لو أسلمت أمريكا ..؟!!

نائب أمير منطقة الرياض

يثني على جهود الندوة

حينما تقترن الأقوال بالأفعال

تظل صور الحقائق ولغات الأرقام شمساً لامعة في دنيا الإنجازات، إنها تقول لكل متابع وباحثٍ عن الحقيقة: أمامك الدليل الواضح، والضوء الساطع، والكتاب المفتوح، فاقرأ على مهلٍ، واطمئن للمسيرة، وشارك في البناء.

إن أيدي الإحسان الندية، لتنتظر باستمرار تقريراً صحيحاً، تمتزج فيه الصورة بالخبر، ويرى فيه المعطي والمستفيد، وتقترن فيه الأقوال بالأفعال، ﴿لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَاناً وَلاَ يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ المدثر، الآية:٣١.

كل ما ذكر أخي القاريء تحققه لك نمار التي نزلت الميدان لتنشر الخير، وتعرف بدروبه، وتصور الحقيقة، وتبارك الإنجاز.

إن الندوة العالمية للشباب الإسلامي بكل فروعها في الداخل والخارج، لتجد ضالتها في نمار تنشر أخبارها، وتحكي إنجازاتها، وتلبي تطلعاتها.

إن نمار لتمتد في قراءتها للخبر، وبحثها عن الحقيقة، حتى تصل لكل مكتب من مكاتب الندوة أو مندوبيها، وذلك سعياً منها للشمولية، ورغبة منها في تحقيق رؤية الندوة، (منظمة رائدة لشباب مميز)، وأداء رسالتها (رعاية الشباب المسلم).

فشكراً لذوي الفضل والإحسان الذين هم - بعد الله تعالى – أساس البناء، ومحور دائرة العمل الخيري، نشكرهم لما قدموا ونسأل الله لنا ولهم القبول والتوفيق، كما نشكر أسرة نمار التي تسهر باستمرارٍ على عرض صورة الندوة الحقيقية ومشاريعها في الميدان.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك الجهود ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل.

د. محمد بن علي الحازمي
الأمين العام المساعد
للندوة العالمية للشباب الإسلامي
بالمنطقة الجنوبية

تصدرها
الندوة العالمية للشباب الإسلامي

الرؤية: منظمة رائدة.. لشباب مميز
الرسالة: رعاية الشباب المسلم

الأمين العام المساعد المشرف العام
للندوة العالمية للشباب الإسلامي - منطقة مكة المكرمة
د. محمد بن عمر بادحدح

هيئة الإشراف
عبدالله أحمد باعلوي
عبدالحميد عبدالغني عدي

هيئة التحرير
محمد سليمان محمد
حاتم إبراهيم سلامة
ساميه السالك

مراسلون
ابتسام هاشم - مكة
يوسف خان - الطائف

التصميم
عمر أحمد ساري
ماجد علي الحداد

تصوير
غلام مصطفى غلام

جميع المراسلات باسم الندوة العالمية للشباب الإسلامي
ص.ب: ٨٨٥٦ - جدة: ٢١٤٩٢
إنجازاتنا
www.wamy.ws
www.wamy.org
media_Jed@wamy.org
الهاتف الموحد: ٩٢٠٠١١٠٠٠

الإخراج الفني
عبدالسلام أحمد عتش

يسمح بالنقل والإقتباس من موضوعات المجلة
وصورها مع الإشارة إلى المصدر.

الشباب المميز

الوصول إلى المجتمع الشبابي المميز - من الجنسين - هو أس عمل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ورؤيتها وغاية طموحها الذي تسعى لتحقيقه ليل نهار، وذلك من خلال رسالتها السامية برعاية ودعم الشباب المسلم في المملكة وفي كل مكان يتواجد فيه الشباب المسلم.

وهو هدف سام بحق ودون أدنى موارية أو مجاملة، حيث يناهز الشباب في مملكتنا الحبيبة نصف المجتمع، وهو قريب من ذلك في عالمنا العربي والإسلامي، ما يعني أنه نصف الحاضر وكل المستقبل.

كما أن الشباب هو هدف التنمية في بلدنا وفي بلدان العالم أجمع وهو مادتها، الأمر الذي فطنت له مؤسستكم الشبابية الرائدة (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) منذ حين، بتوفيق من الله تعالى، ثم بدعم من ولاة أمر هذه البلاد المباركة ورؤيتهم المستقبلية الثاقبة - حفظهم الله- والمحسنين الرائعين في بلدنا الحبيب، إذ ما كان لهذا الجهد أن يرى النور لولا دعمهم ومؤازرتهم، ونسأله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

فحشدت ندوتكم لذلك الجهود والخبرات والطاقات في كل مكان، لانجاز أبرز البرامج المميزة والمبتكرة لصالح الشباب، والإسهام في حل مشكلاته، وبناء قدراته وإكتشاف طاقاته وتشجيعه على توظيفها فيما يفيده على الشخصي وعلى صعيد مجتمعه ووطنه وأمته.

وسخرت في سبيل ذلك أحدث نظم الإدارة وصنوف التقنية والعلوم الحديثة، وصولاً للمرجعية المميزة في العمل الشبابي. فكانت مكافأتها توفيقاً من الله تعالى بالعديد من البرامج التي تزخر بها صفحات هذا العدد، عامرة ومميزة في مختلف مناطق المملكة للشبان والفتيات، وكذلك الأمر في عالمنا العربي والإسلامي وفي بلدان الأقليات المسلمة.

ومن أهلها ومحبيها وذويها إستمرار وتواصل الدعم والمؤازرة والتأييد، بدءاً من ولاة الأمر - وفقهم الله- فكانت اللفتة الكريمة من نائب أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز بإستقباله وفد الندوة بمكتب سموه بقصر الحكم في الرياض. وإستقبال الوفد من قبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في مكتبه.

علاوة على العديد من خطابات الشكر والعرفان لمملكتنا الحبيبة قيادة وشعباً، ممثلة بمؤسساتها الخيرية وعلى رأسها الندوة العالمية للشباب الإسلامي، على ما تبذله من جهود تنموية رائدة ومميزة لصالح الشباب المسلم في مختلف بقرع الأرض، كاليمن ومالي والنيجر والسودان، ونيوزلندة وبنغلاديش..وغيرها من الكثير من الأعمال الخيرة، التي تنهض بالشباب المسلم ليأخذ دوره بالنهوض في مجتمعه المحلي وأمته جمعاء قريباً بإذن الله.

هيئة التحرير

١٢ أكثر من ١٣٠٠٠ شاب يستفيدون من برامج الندوة

٣٨ الندوة تشارك في فعاليات المنتدى العالمي للعمل التطوعي بـ(عسير)

٢٦ حوار مع ممثل الندوة بوسط وغرب إفريقيا د. حقار أحمد

٤٠ مشروع (الشباب بناء.. وعطاء) يختتم دورات تخصصية للشباب

٣٠ مـاذا لـو أسلمـت أمريكـــا ؟

٤٦ ٢٠٠ مشاركة في محاضرة عن تربية الأبناء بالطائف

وزارة التخطيط والتعاون اليمنية تشيد بالندوة

أثنى مدير عام المنظمات غير الحكومية وزير التخطيط والتعاون الدولي في اليمن أحمد حسين جاوي، على جهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي الإنسانية والتنموية والإجتماعية التي تبذلها في اليمن .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها إلى مكتب الندوة في العاصمة اليمنية (صنعاء) وسَلَّم خلالها مدير المكتب عمر سلام، شهادة شكر وتقدير من وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن مثمناً جهودها التنموية والإقتصادية الإجتماعية، والبرامج المتميزة التي تنفذها لصالح الشباب اليمني.

شهادة تقدير للندوة يتسلمها مدير مكتب اليمن

وتم خلال الزيارة مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالعمل الإنساني والتنموي في اليمن وتبادل الآراء ووجهات النظر.

وصرح جاوي عقب الزيارة بأن وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن تعد الندوة العالمية للشباب الإسلامي من المنظمات الخيرية والتنموية ذات السمعة الطيبة في البلاد، بتنفيذها مشروعات وبرامج نوعية ومميزة نالت إستحسان وتنويه الحكومة اليمنية.

وزير إسكان اللاجئين بحكومة كشمير يزور مكتب الندوة في إسلام آباد

قام معالي شوهدري أكبر إبراهيم وزير إسكان اللاجئين بحكومة كشمير الحرة بزيارة لمكتب الندوة في إسلام آباد وكان في استقباله مشرف المكتب ونائبه والعاملون في المكتب، وقد قدم مشرف المكتب الأستاذ عبد الغياث شرحاً مفصلاً عن إنجازات الندوة في كشمير والمناطق الشمالية منها على مدى (١٧) عاماً.

مدير المكتب في استقبال الوزير ومرافقيه

وقدم معالي الوزير شكره وتقديره العميقين لجميع العاملين في الندوة ، وقال : إن المملكة العربية السعودية تعيش في قلوبنا وفي قلب كل مسلم لأنها تحتضن الديار المقدسة وتقوم بإنجازات عظيمة في مجالات الخير أينما وجد المحتاج. وأضاف: أننا لا نستطيع إيصال الخير إلى أكثر من عدة أميال على أرضنا، ولكن بفضل الله توصل المملكة العربية السعودية وروافدها من المنظمات الخيرية والتي منها الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الخير إلى آلاف الأميال في جميع أنحاء العالم.

وقد تجول معاليه داخل المكتب واطلع على الأقسام المختلفة وعمل كل قسم منها.

وفي ختام الزيارة قدم مدير المكتب لمعاليه وللوفد المرافق له، هدية خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في تمور أرض الحرمين الشريفين.

ملتقى تربـوي لطـلاب بورمـا

أقامت لجنة بورما التابعة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع اتحاد الطلاب المسلمين ببورما الملتقى التربوي الأول للطلاب بمشاركة ٦٠ طالباً ،استمر خمسة أيام .

وقال الدكتور باسل بن عبد الرحمن الشيخ المشرف العام على الندوة العالمية بالمنطقة الشرقية أن الندوة العالمية تولي اهتمامها للنشاطات الشبابية، انطلاقا من أهدافها الرامية للحفاظ على الشباب وتربيتهم تربية إسلامية على منهاج الكتاب والسنة .

وأشار إلى أن الملتقيات الشبابية تعتبر من أكثر الوسائل التربوية فائدة في تربية الشباب المسلم التربية السوية القائمة على الفهم الصحيح لركائز الإسلام والمنطلقة من عقيدته السليمة، وترسيخ مفاهيم الإسلام، من خلال الاحتكاك المباشر بين الشباب ، وتبادل الخبرات فيما بين الأفراد المشاركين، كما تعمل على تعميق أسباب الوحدة الفكرية الإسلامية بينهم، وتقوية إيمان المشاركين،و زيادة معرفتهم والتزامهم بالعقيدة، وتنمية الشخصية القيادية، بالإضافة إلى إتاحة الفرص لاكتساب الخبرات العامة في كل نواحي الحياة، وتقوية أواصر التعارف والأخوة، وإكسابهم المهارات الإدارية والدعوية المناسبة .

وتضمنت فعاليات الملتقى أنشطة متنوعة قدمها نخبة من الأكاديميين والدعاة، تناولت الآداب الإسلامية، والثقافة الإسلامية، وفن الاتصال مع الآخرين، وإعداد قادة المستقبل، ومواصفات القيادة ،والدعوة في حياة الشباب ، كما شملت بعض الدروس التربوية من القرآن الكريم، كالإخلاص والتوبة وغيرها،بالإضافة إلى ثلاث أوراق عمل قدمت في الملتقى ، تناولت القضايا الشبابية المعاصرة،وتخلل الملتقى العديد من البرامج الثقافية والرياضية والترفيهية .

محاضر في إحدى الفقرات الثقافية

جانب من الشباب المشارك بالملتقى

دورتان في اللغة العربية بتايلاند

أقام مكتب الندوة بتايلاند دورتين تدريبيتين في اللغة العربية، الأولى بمدينة بانكوك، والثانية بمحافظة نونتابوري، استفاد منها ٣٠٠ شخص بينهم ١٦٠ سيدة، استمرت لمدة ثلاثة أشهر .

وقال الدكتور جمال الدين بن يوسف سلاغور نائب المشرف العام للبرامج والشؤون الخارجية بندوة المنطقة الشرقية إن إقامة الندوة لمثل هذه الدورات يأتي في إطار جهود الندوة الرامية إلى الاهتمام بتعليم المسلمين اللغة العربية ،

وأشار إلى أن مكتب الندوة بتايلاند قام بإعداد برنامج تدريبي متكامل لتعليم اللغة العربية وتقويتها بين المشاركين بالممارسة العملية من خلال فقرات المحادثات الجماعية والمسابقات التي أقيمت، والأنشطة المصاحبة للدورة كالرحلات وغيرها ، كما تم تقسيم المشاركين بالدورات إلى ثمانية مستويات، وتعليمهم القراءة، وقواعد اللغة العربية، وإكسابهم مهارات المحادثة، والإملاء،والترجمة .

يسجلون قواعد اللغة العربية التي يشرحها المدرب

نشاطات متنوعة في كردستان العراق

نفذت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عدة أنشطة ومشروعات خيرية تعليمية ودعوية واجتماعية وتنموية وصحية في منطقة كردستان (العراق)، ركزت على تنمية قدرات الشباب العلمية والمهاراتية.

ففي مجال البرامج الدعوية أطلق المكتب مشروع (حجاب لكل يوم) وهو مشروع مخصص للفتيات اللواتي يقررن الالتزام ولبس الحجاب الشرعي ضمن فئة طالبات المعاهد والجامعات والدراسات العليا، حيث يتم توزيع ٣٠ حجاباً في كل شهر ولمدة ١٠ أشهر وبواقع ٣٠٠ حجاب في العام، وشمل التوزيع حتى الآن (٦٠) فتاة كدفعتين واللائي تم تكريمهن أيضاً.

كما أقام المكتب وبالتعاون مع منظمة (التنمية) لطلبة كردستان وبمناسبة الهجرة النبوية الشريفة مهرجاناً جماهيرياً كبيراً في قاعة الفنون الجميلة بمدينة السليمانية بعنوان (على خطى المهاجرين - هجرة إلى مدينة الإيمان.

كما نفذ المكتب دورة براعم الندوة (بنات) ودورة (الأخت المسلمة) ودورة براعم الندوة (بنين) والتي استمرت لشهرين كاملين، وتم توزيع الهدايا على المتفوقين وعمل معرض لمشاركات طلاب الدورة، وستستمر هذه الدورات خلال الفترة القادمة، بواقع مرتين في الشهر، حتى الصيف القادم حيث تبدأ معهم المرحلة الثانية من الدورة، بينما تتواصل دورة القيادات الشبابية التي تستمر لعام كامل.

من جهةٍ أخرى زار عدد من ممثلي منظمات الطلبة والشباب مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمدينة (أربيل) عاصمة إقليم (كردستان - العراق) وبحثوا مع مدير فرع الندوة آفاق التعاون وسبل الارتقاء بالعمل الشبابي، كما تضمنت اللقاءات إعداد البرامج والمشاريع الخاصة بالشباب للعام ١٤٣٠هـ. وضمت الوفود الزائرة أعضاء من (مركز تنمية نشاطات الشباب) و(منظمة تنمية طلبة كردستان) و(منظمة الوفاء).

شباب وأشبال في الدورة الصيفية

يتسلمن الحجاب لدى حضورهن دورة الأخت المسلمة

جانب من دورة بناء قدرات الشباب

١١٠ مساجد شيدتها الندوة في آسيا ١٤٢٩هـ

جمهور المصلين في حفل افتتاح أحد المساجد

بفضل من الله تعالى ثم بجهود المحسنين من أبناء مملكتنا الحبيبة، نجح مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالمنطقة الشرقية بتشييد ١١٠ مساجد خلال العام المنصرم ١٤٢٩هـ في العديد من المناطق التي تعاني من نقص في بيوت الله في قارة آسيا.

أفاد بذلك د. باسل بن عبد الرحمن الشيخ الأمين العام المساعد بالندوة العالمية بالمنطقة الشرقية، موضحاً بأن بناء هذه المساجد يأتي في إطار جهود الندوة الرامية إلى إعمار بيوت الله في الأرض لتؤدي فيها الصلوات، وتكون مركزاً للتوعية والإرشاد ، وإقامة الأنشطة والمناسبات الإسلامية المختلفة من محاضرات ودروس وتحفيظ القرآن الكريم.

كما جاء إنشاء المساجد في عدد من المدن والقرى التي تفتقر إلى دور العبادة وهي بحاجة ماسة إليها، حيث تم تشييد ١٢ مسجداً في إندونيسيا، و٣٤ مسجداً في الفلبين، و١٠ مساجد في بنغلادش،،و١٨ مسجداً في تايلاند، و٥ مساجد في سريلانكا، و٧ مساجد في كمبوديا، ومسجدين في الصين، و١٤ مسجداً في الهند، وفي اليمن تم تشييد ٨ مساجد.

وأضاف: أن العمل جار في بناء ٥٦ مسجداً تم البدء في تشييدها العام المنصرم وسيتم الانتهاء منها خلال الربع الأول من العام الجاري ١٤٣٠هـ بإذن الله تعالى، كما عمّد المكتب خلال الربع الأول من هذا العام ببناء ١٩ مسجداً في كل من أندونيسيا، وسريلانكا، وتايلاند،و بنغلاديش،واليمن. ونوه المسؤول في المنظمة الخيرية بجهود المحسنين وأهل الخير من المملكة العربية السعودية في دعم مشاريع و برامج الندوة.

يذكر أن مكتب الندوة بالمنطقة الشرقية شيد خلال العام ١٤٢٨هـ ٧٨ مسجداً جديداً في عدة دول آسيوية، وحفر ٢٩٧ بئراً وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الندوة لإعمار بيوت الله في الأرض وتوفير مياه الشرب للمسلمين في أنحاء العالم.

٧٠ أسرة تستفيد من مشروع إحياء الأراضي في تايلاند

انتهى مكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي بتايلاند، من تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع إحياء الأراضي فيها، وذلك من خلال حفر أبار المياه، واستصلاح الأراضي وزراعتها. وهو من المشاريع التي يحتاجها الكثير من أبناء الأقلية المسلمة هناك، وخاصة في الولايات الجنوبية ذات الأغلبية المسلمة ،حيث يعد أكثر سكانها من الفقراء والمساكين والأيامى ومن النساء الأرامل .

ونفذت المرحلة الأولى للمشروع بعد عمل دراسة الجدوى، وتم اختيار تلك المنطقة نظراً لما يتمتع به المسلمون التايلانديون من خبرة كافية في زراعة الأرز والخضروات والفواكه، علاوة على البيئة المناخية المناسبة للزراعة، وتربية الحيوانات بأنواعها المختلفة.

ويهدف المشروع إلى تدريب الأسر الفقيرة والأيتام على فن الزراعة الناجحة، وتنمية مهاراتهم ورفع مستواهم المعيشي، وغرس روح التعاون بين المشاركين، الذين بلغوا ٧٠ أسرة من أسر الأيتام.. ويقع المشروع في أراضي نائية في قرية (فالوه) بمديرية (باغو) بولاية (جالا)، تقدر مساحته ١٦٠ألف متر مربع، وقد قسمت أراضي المشروع إلى خمس قطع الأولى لزراعة الأرز ،والثانية لزراعة الخضراوات، والثالثة لزراعة الموز، والرابعة لزراعة المطاط، والخامسة لتربية الأسماك.

وقد نظم مكتب الندوة لهذا الغرض العديد من البرامج المهنية التخصصية والدورات التدريبية والبرامج التأهيلية والتوجيهية والإرشادية، كطرق الزراعة الحديثة، وفضل كسب الرزق من عمل اليد، و الأساليب الحرفية في تربية الأسماك، و زراعة الأرز الناجح، وطرق إعداد الأسمدة من المواد الطبيعية، وكيفية إدارة المشروع الاستثماري.

وقد تم الإنتهاء تجهيز الأرض والتنسيق مع صاحبها والتعاقد معه، وتسويرها بالأسلاك الشائكة ، وحفر الآبار فيها، وحوض كبيربسعة٤٠٠مترمربع ، وخزان للمياه ، بالإضافة إلى حراثة الأرض وزراعتها، وسيتم استكمال المرحلة الثانية من المشروع بحفر ثلاثة آبار كبيرة، وتوفير مضخة رئيسة و ثلاث مضخات متحركة واستصلاح الأرضي المجاورة .

بعض الحقول التي تسلمتها الأسر الفقيرة

دورة تأهيلية لدعاة قيرغيزيا

في إطار الجهود المبذولة للإرتقاء بالبرامج الدعوية، وبالعاملين على تنفيذها والإستفادة منها في إيجاد جيل جديد يفهم الإسلام ويؤمن به ويعمل له، قامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بعقد دورة ثانية لتدريب الدعاة والأئمة والمدرسين في جمهورية (قيرغيزيا) الواقعة في آسيا الوسطى، ركزت على أساليب الدعوة والتربية والإتصال الجماهيري.

وأقيمت الدورة التي تعد الثانية من نوعها في (المجمع الإسلامي) بالعاصمة (بيشكيك) إستفاد منها ٢٨ إماماً وداعية، شاركوا بفاعلية في برنامجها الذي هدف إلى تعريفهم بدور وواجبات الإمام نحو مجتمعه ووطنه، وترسيخ مفهوم الدعوة بالتي هي أحسن.

الدعاة يستمعون لشرح المدرب

كما اشتمل برنامج الدورة على دروس تطبيقية في إتقان تلاوة القرآن الكريم قدمها الأستاذ عبد الجواد موسى عميد كلية القرآن الكريم بقيرغيزيا، ودورة في التنمية البشرية بعنوان (الثقة بالنفس) قدمها الأستاذ محمد ماض المنسق الدعوي بمكتب الندوة في قيرغيزيا، وفتاوى معاصرة (فقه البيوع) قدمها الشيخ تشوباق جلالوف، مسؤول لجنة الفتوى بالإدارة الدينية في قيرغيزيا. كما تم تقديم أمثلة لبعض الخطب وشرحها من بينها خطبة حول (حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم على أبناء الأمة).

الندوة تكفل ١,٠٠٠ طالب جامعي في غزة

قررت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة مكة المكرمة كفالة ١,٠٠٠ طالب جامعي فلسطيني يدرسون بالجامعة الإسلامية بغزة حيث تبلغ كفالة الطالب الواحد ألف دولار أمريكي. ويدرس هؤلاء الطلبة في تخصصات مختلفة أبرزها الهندسة والطب وعلوم الحاسب الآلي وإدارة الأعمال والتربية والعلوم.

صرح بذلك الدكتور/ محمد بن سعيد دماس الغامدي رئيس اللجنة الطارئة لإغاثة غزة بالندوة بمنطقة مكة المكرمة، وذلك في حفل تكريم العاملين في إغاثة غزة الذي أقيم بمقر الندوة بجدة مؤخراً وحضره الدكتور جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار. وألقى الدكتور الخضري كلمة حيا فيها المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً على جهودها المميزة في مساعدة أبناء الشعب الفلسطيني، وأثنى على الندوة ودورها البارز في حملة إغاثة غزة، مؤكداً أن كل المساعدات التي قدمتها هذه المؤسسة الخيرية السعودية قد وصلت إلى مستحقيها في فلسطين.

د. الغامدي يكرم المشاركين في حملة إغاثة غزة

وكشف الدكتور الخضري بأن الوضع في قطاع غزة صعب للغاية، وأنها ما زالت في حاجة كبيرة إلى مضاعفة الجهود ومن أهمها رفع الحصار وفتح المعابر إلى أن يتم إعادة الإعمار. موضحاً بإن ٥٠٪ من الطلبة الجامعيين وخاصة في الجامعة الإسلامية في غزة لا يستطيعون متابعة دراستهم لعجزهم عن دفع الرسوم الدراسية.

أكثر من ٣٠٠ مستفيد من برامج الندوة في الفلبين

إستفاد مئات الطلبة في الفلبين من أنشطة علمية وثقافية وتدريبية، نفذتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي مؤخراً في هذه الجمهورية التي تضم أقلية مسلمة كبيرة. حيث نفذ مكتب الندوة في الفلبين ١٠ برامج ضمن برامجه الدعوية لهذا العام بالتعاون مع (إتحاد الطلبة المسلمين) في (جامعة سيبر)، استفاد منها ٨٥ شاباً و٢٢ فتاة، بهدف تعريف الحاضرين بمبادئ الإسلام السمحة.

كما نظم المكتب دورة تدريبية للمعلمين شارك فيها ٦٠ معلماً، بمدينة (ماراوي) بالتعاون مع (دار الإحسان للتدريب والتعليم المميز) و(رابطة العلماء والمعلمين) في إقليم (ميندناو) ذي الأغلبية المسلمة جنوب الفيلبين، ووزارة التعليم (قسم المدارس العربية) بهدف تأهيل المعلمين، ورفع كفاءتهم العلمية، وتزويدهم بطرق التدريس الحديثة، وتبادل الخبرات فيما بينهم.

وقد حظيت الدورة بمشاركات ومداخلات الحاضرين، متمنين إستمرار مثل هذه البرامج، وزيادتها في المستقبل لأهميتها، حيث تمد المستفيدين منها بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم في أداء أعمالهم على أحسن وجه.

كما نفذ مكتب الندوة في الفلبين دورة تثقيفية لأمهات الأيتام، بهدف رفع مستوى مشاركتهن في مجتمعهن المحلي والدفاع عن قضاياهن بفاعلية، كما تعرفت المشاركات على جوانب التربية الإسلامية وطرقها وأساليبها.

ونظم المكتب رحلات تعليمية للأيتام واليتيمات، استهدفت ١٣٥ يتيماً ويتيمة،بهدف إدخال السرور والفرحة في نفوسهم، وغرس المفاهيم التربوية لديهم، وتقوية الروابط الأخوية فيما بينهم.

كما عقد المكتب اجتماعات شهرية تخطيطية لمشرفي الأيتام ،لرفع مستوى الأداء لديهم.

طلاب أيتام في رحلة للندوة

مسابقة ثقافية لأيتام بنغلاديش

برامج تربوية وتعليمية لطلاب بنغلاديش

نفذ مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في جمهورية بنجلاديش سلسلة برامج مميزة للأيتام. صرح بذلك د. باسل الشيخ المشرف العام على مكتب الندة بالمنطقة الشرقية. موضحاً بأن هذه الأنشطة النوعية شملت برامج تربوية وتعليمية ورياضية لصالح الأيتام في هذا البلد المسلم جرت في ثلاث مناطق هي : جسور، شير فور، نورسيندي.

وأن البرنامج استهدف النهوض بمستوى الأيتام علمياً وجسدياً وروحياً، وقد استفاد منه ٥٩٠ يتيماً و١٩٠ يتيمة، وتساعد الندوة العالمية في كفالة ١٥٠٠ يتيم في بنغلاديش، تشرف عليهم تربوياً وتعليمياً، علاوة على البرامج الرياضية والمسابقات الثقافية وغيرها، والتي تساهم في تحقيق الصحة الجسدية و النفسية لليتيم.

كما أقام قسم كفالة الأيتام بمكتب الندوة دورة تثقيفية لأمهات الأيتام بمنطقة (كوكسبازار)، لتوعيتهن وتثقيفهن بأمور دينهن، لاسيما وأن أغلبهن غير متعلمات، كما تأتي هذه الأنشطة المميزة امتداداً لاهتمام الندوة بالأيتام ورعايتهم ثقافياً واجتماعياً وتربوياً.

وكان مكتب الندوة ببنغلاديش نفذ دورتين شرعيتين للطالبات، استفادت منها ٢٤٠طالبة، بهدف توعيتهن بأمور دينهن، بما يمكنهن من القيام بدورهن تجاه أسرهن ومجتمعاتهن، وفي تربية الأولاد تربية إسلامية صحيحة.

وتضمنت الدورتان محاضرات مميزة ، جاءت الأولى تحت عنوان (صفات الدعاة إلى الله)، في حين ركزت الثانية على (مسؤولياتنا وأحوال العصر الراهن)، والثالثة على (دوري في الاتصاف بالأخلاق الحسنة)، و الأخيرة جاءت بعنوان (مسابقة المعلومات العامة).

أكثر من ١٣٠٠٠ شاب وفتاة يمنية يستفيدون من شبكة (WAMY)

أعده: حاتم سلامة

تواصل شبكة (WAMY) للتدريب والتطوير في العاصمة اليمنية (صنعاء)، دورها الفاعل في احتضان الشباب من الجنسين، لبناء قدراته وتأهيله واكتشاف مواهبه وتوظيفها فيما يفيد المجتمع. ورغم عمرها القصير الذي لا يزيد عن عامين، فقد استفاد من برامجها المميزة والنوعية نحو ١٣,٠٠٠ شاب وفتاة يمنية.

دور ريادي

ويهدف هذا المشروع النوعي الذي كان افتتحه الدكتور محمد بن عمر بادحدح الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة مكة المكرمة في سبتمبر ٢٠٠٧م بحضور وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي باليمن. إلى إيجاد جيل مؤهل في التقنية العصرية، ومزود بالعلوم الحديثة والمهارات التي تمكنه من الدور الريادي في خدمة المجتمع وتوفير سبل الإرتقاء به وتنمية قدراته.

ويتكون المبنى الذي أنشيء لهذه الشبكة من ٣ طوابق بواقع ٤ قاعات تدريبية كبرى بسعة ٤٥ مقعداً دراسياً و ٦ قاعات دراسية بسعة ٣٠ مقعداً، وثلاثة معامل حاسوب بسعة ١٥ جهازاً وإجمالي الأجهزة الموجودة ٤٥ جهازاً.

برامج متنوعة

وقد تم تجهيز كل قاعة تدريبية بطاولة حرف U وجهاز عرض وجهاز كمبيوتر وسبورتي فلبشرت وقلاب، و سبورات ومقاعد جامعية، أما معامل الحاسوب ففي كل معمل ١٥ جهازاً مع ملحقاته، وجهاز عرض وشبكة بين الأجهزة .

موظفون وطلاب في دورة السكرتارية

ويقول محرم المحمودي الإداري بالشبكة: قدمت الشبكة برامج متنوعة ومختلفة للشباب في الجامعات والمدارس والمنظمات والجمعيات، وبلغ إجمالي البرامج التي نفذتها الشبكة حتى مارس الماضي ١٧٥ برنامجا في مختلف مجالات التنمية البشرية والتسويق والإدارة والحاسوب واللغات، استفاد منها ما يزيد عن ٨٩٦٨ شابا وشابة.

وفي حديثه عن الإقبال المتزايد من الشباب على الشبكة يقول م. فؤاد سعيد مدير الشبكة : إلا أن جودة الأداء في تقديم بعض البرامج بصورة مجانية أو رمزية في أحيان أخرى، ساهم في التعريف بالشبكة في العديد من الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة، إذ ساهم الأفراد المستفيدون من برامج الشبكة في التعريف بها لدى مختلف الشرائح الشبابية مما أوجد إقبالاً متزايداً على برامجها.

أنشأتها الندوة للتدريب والتأهيل التقني

كما وقعّت الشبكة عقد شراكة مع (الإتحاد العام لطلاب اليمن) بجامعة صنعاء لتدريب ١٥٠٠ طالب وطالبة خلال الفترة المتبقية من العام الجامعي ٢٠٠٩م، بالإضافة إلى الاتفاقيات المبدئية مع اتحادات الجامعات اليمنية.

ويضيف: لدينا ١٧٥ استبياناً للبرامج المنفذة في الشبكة لمايزيد عن ٦٠٠٠ متدرب، يشيد معظمهم بالشبكة، كما توضح حجم الاستفادة منها، وما قدمته من معارف ومهارات نوعية وكثيرة للطلبة من الجنسين، كان من أبرز برنامجها: صناعة الذات و برنامج الكفاءة و الفاعلية و الإبداع و الذي استفاد منه أكثر من ٢٠٠٠طالب و طالبة من طلاب الجامعات و المدارس الحكومية و الخاصة، وتضم الشبكة نخبة من المدربين والمتخصصين

طلاب جامعيون في دورة البحث العلمي

في بناء القدرات والتنمية البشرية.

وتستهدف شبكة (وامي) في مجال التدريب وتنمية القدرات كل شرائح المجتمع طلاباً ومعلمين وموظفين ودعاة، حيث تم تدريب ٩٠ خطيباً في برنامج استثمار الأساليب الحديثة لتطوير الخطاب الدعوي ضمن برامج إدارة البرامج الدعوية وتدريب ٣٠ داعية على فن الخطابة والتأثير في الجمهور، لمدة ٦ ساعات، ضمن دبلوم (الخطيب المتميز)، الذي يقيمه (المركز العمراني لرعاية الموهوبين)، وللتشجيع على التقنية الحديثة وعلوم الحاسب نفذت الشبكة دورات متعددة في برامج مختلفة من الحاسب الآلي كان منها دورة (السكرتارية) لمدة ٢٥ يوماً بواقع ساعتين في اليوم لطلاب المستوى الخاص بجامعة صنعاء، ودورة (في التصميم والفوتوشوب) لـ ١٠ طالبات في المرحلة الثانوية استمرت ١٠ أيام بواقع ساعتين في اليوم، كما قدمت الشبكة خلال الفترة الماضية أكثر من ٥٠ استشارة أسرية، وما زالت الشبكة تواصل نجاحها وجهودها في تقديم كل ما لديها للشباب الراغب في العلم والمعرفة.

حفاوة الفتيات في دورة القراءة الذكية

ازهد في الدنيا يحبك اللّه

أحمد السيد جلبط
مدير إدارة البرامج الدعوية
جدة

يحتاج المسلم الراشد في سيره إلى الله عز وجل إلى مصابيح تضيء له الطريق، وترشده إلى أسلك السبل، وتدله على جماع الخير ، وتصرفه عن المعاصي ومسبباتها .. ولا يتأتى هذا لعبد إلا إذا أخلص لله عبوديته ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَّهُ الدِّينَ ﴾ الزمر(٢).. ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾البينة (٥)

فانضوى بذلك في ظل ربوبية الله الواحد .. ﴿ إِنَمَّا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ النمل (٩١) واستقام إليه أمر العبادة على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اتباعاً واقتداءً وتأسياً .. ثم جاهد نفسه متابعة وحرصاً واستدامة ليحقق الأثر الرباني الرائع .. نزول السكينة على قلبه وشيوع الطمأنينة في فؤاده فيظهر ذلك سلوكاً سوياً على أعضائه ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾الفتح (٤) .. ومع ثبوت الإيمان وازدياده يتأتى للعبد الخير (إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه خصالاً ثلاث :

١. الفقه في الدين ٢. الزهادة في الدنيا ٣.البصر بعيوبه)..

والفقه في الدين يأتي بالرشد في كل شيء، ويقول النبي عليه الصلاة والسلام: (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين ويلهمه رشده) ويتجلى هذا الرشد في استنباط الأحكام والبصيرة في الرأي والتوفيق في الفتيا والعدل في القضاء وحسن سياسة الناس بما يصلح دنياهم وأخراهم، والزهاد في الدنيا مجلبة للطمأنينة وراحة البال وتحقيق الحب كمطلب بشري إيماني، (ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس .. فإذا أحبك الله، كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها .. ولئن دعاني لأجيبنه ، ولئن استعاذني لأعيذنه).

وحب الناس مجلبة سرور وشهادة حق عند الله عز وجل (الحمد لله الذي ستر عيوبي عن خلقه) .. (اللهم إغفرلي مالا يعلمون).

وتَقَبُّل النصيحة ولو كانت مُرَّةً .. درجة لا يدركها إلا أصحاب العزائم، ورحم الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان يقول : (رحم الله رجلا أهدى إلي عيوبي) والتقوى جماع ذلك كله ﴿ فاتقوا الله ويعلمكم الله ﴾ .. ﴿ واتقوا الله أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾.

٦٠٠٠ آلاف منصر يعملون في إندونيسيا ويسيطرون على وسائل الإعلام

قام الزميل الأستاذ عصام العقاد- من إدارة الموارد بمكتب جدة، مؤخراً بزيارة عمل لدولة إندونيسيا بجنوب شرق آسيا، لمتابعة نشاط الندوة هناك والإطلاع على الأوضاع الميدانية وإنجاز الأعمال المطلوبة. وبعد عودته من هناك كان لمجلتكم (ثمار) هذا اللقاء معه للحديث عن مشاهداته في تلك الزيارة، فإلى تفاصيل اللقاء .

عصام العقاد في زيارته لمسجد سرور

يصف الأستاذ العقاد إندونيسيا بأنها من أجمل البلدان في العالم، وهي تقع في جنوب شرق آسيا ، ويبلغ عدد سكانها ٢٥٠ مليون نسمة ويدين معظمهم بالإسلام، الذي انتشر بها ودخلها عبر التجار المسلمين ، وبها أكثر من ألفي جزيرة مأهولة. وأضاف : إستمرت رحلتي لإندونيسيا ٧ أيام، رأيت خلالها بلاداً جميلة خصبة، وأكثر أهلها يتمتعون بالبساطة والفطرة السليمة، ولديهم نزعة حب شديد للإسلام وأهله. أما عن أبرز إحتياجاتهم فهي المناشط الدعوية والبرامج التعريفية بالإسلام، وبناء المساجد والمدارس لتطوير التعليم والنهوض به ، لاسيما إثر الضرر الشديد الذي لحق بالعملية التعليمية جراء الدمار الهائل الذي أحدثه إعصار (تسونامي) في إقليم (باندا آتشيه) عام ٢٠٠٤م.

المساجد

يقول العقاد : بعد وصولي للعاصمة (جاكرتا)، بدأت أتفقد أعمال الندوة هناك، وكان أول هذه الأعمال المساجد التي بنتها الندوة حيث يوجد ٣ مساجد في منطقة(تاسيك ملايا) ومسجد في (جاكرتا) و٤ مساجد في إقليم (باندا آتشيه) كان مسجد (الخاشعين) في قلب العاصمة (جاكرتا) ويتسع لنحو٣٠٠ مصل مكون من دورين، الأول للصلاة والثاني لحلقات تحفيظ القرآن، أما المساجد الأخرى، فقد بنيت في مناطق بعيدة وقرى نائية.

التعليم والتأهيل

ويضيف: تعرضت المدارس لدمار هائل بفعل إعصار (تسونامي) مما دفع المنظمات الدولية لإطلاق إستغاثات عالمية لإعادة الحياة للعملية التعليمية، كمنظمة (اليونيسيف) التي التزمت ببناء ٣٤٦ مدرسة في (باندا آتشيه) أنجزت معظمها، وقامت بترميم المدارس التي لحقتها الأضرار.

ولم تغب الندوة عن هذا المضمار التنموي الهام، فساعدت ببناء ٤ مدارس في منطقة (تاسيك ملايا) زرت منها ٣ وهي في المرحلة الإبتدائية،كما أنشأت الندوة سكنيين طلابيين لمدرستين منهما لأن الطلاب يأتون من مناطق فقيرة وبعيدة، كما توفر الندوة للطلبة المقيمين في هذه السكنات كل الإحتياجات ولوازم المعيشة والرعاية الكاملة، وتهدف الندوة من بنائها إلى إعداد النشء الصالح المتعلم والواعي، وتقديم المساعدة لهذه الأجيال وتسهيل فرصة التعليم لينطلقوا بعد ذلك للمراحل الأخرى.

وأشار العقاد: إلى دور الندوة بتفعيل دور الشباب وتنمية مهاراته وتفعيل قدراته، من خلال إنشائها معهدين للتنمية البشرية، المعهد الأول في (جاكرتا) والثاني في (باندا آتشيه) وما زال الثاني تحت الإنشاء.

الكنيسة العالمية طبعت الإنجيل وترجمته بـ ٦٥٠ لهجة محلية، في إندونيسيا

دورة الخياطة

كما حضر دورة للفتيات في التدريب على الخياطة، استمرت أسبوعاً كاملاً نفذتها مدربات معتمدات، واستأجرت الندوة مكاناً لاستيعاب المشاركات، ووزعت عليهن شهادات بحضور الدورة، وفي نهاية الدورة شاهد إنتاجهن من الملابس التي حاكتها أيديهن بفضل ما تعلموه ودرسوه.

بئر الريان

وفي مجال المشاريع حضر مبعوث الندوة فعاليات وضع حجر الأساس لـ (بئر الريان) الذي نفذته الندوة في (جاوا الغربية) وهي منطقة زراعية، ويحتاج ساكنوها هذا البئر للزراعة والمعيشة، وقامت الندوة كذلك ببناء (مسجد الزهراني) بجوار البئر، ويتسع لـ(١٢٠) مصلياً، فيما يصل عمق البئر إلى ٥٠ متراً و حضر الإفتتاح محافظ المنطقة.

يتابع المرحلة الأخيرة لبئر الريان

التنصير

كما تطرق في معرض حديثه إلى العقبات التي تواجهها إندونسيا بفعل الدور الهائل الذي تقوم به مؤسسات التنصير تحت مسمى الجهود الإغاثية وتقديم الإعانات، حيث توغلت جماعات التنصير في شتى الجزر الإندونسية، وساعد على انتشارها كثرة الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها البلاد بين الحين والآخر، والتي تمهد الطريق لعمل تلك الجماعات . وقد إستغلت الجماعات التنصيرية الطبيعة الجغرافية لإندونيسيا، كونها أرخبيلاً يضم آلاف الجزر المتناثرة والمتباعدة لنشر أعمالها التنصيرية ، وبات من السهل أن يتوافد إليها دعاة التنصير، من مختلف دول العالم .

العقاد يصافح الطلاب في مدرسة الندوة (بتاسيك ملايا)

إذ ليس بها موانئ أو أرصفة كثيرة، حيث يقومون بدخول البلاد على متن سفنهم التي ترسو بعيدا عن الجزر، وبعضهم يدعون أبناء البلد، لتناول الطعام والشراب، ولحضور حفلات الترفيه على متن السفن ثم يدعونهم لتغيير عقيدتهم. ويذكر:أن الإحصائيات تؤكد أن إندونسيا، التي تعد أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث السكان، ينشط فيها الآن ستة آلاف منصر، وهم ليسوا قساوسة أو أصحاب أبرشيات أو كهنة يقومون بالخدمة، متصلين بكنائسهم، ولكنهم دعاة ناشرون لدينهم، كما لديهم عدد من المهابط للطائرات الخاصة بهم، أكثر مما تملكه الحكومة الإندونيسية، وفق بعض المصادرالإسلامية المتخصصة. ووفقاً لتقارير جمعيات إسلامية فقد قامت الكنيسة العالمية بترجمة وطباعة الإنجيل على ما يقارب من ٦٥٠ لهجة محلية في إندونيسيا، مقارنة بـ ٧ ترجمات لمعاني القرآن الكريم، كما يسيطر المنصرون فيها على وسائل الإعلام، ولديهم إذاعات تنصيرية وصحف قومية ووضعوا خطة لانتشار التنصير بإندونيسيا عام ٢٠٠٠، حيث أصبحت عملية التنصير في تلك البلد بمثابة حركة عالمية. ويبيّن: أن الشعب الإندونيسي بحاجة ماسة، إلى توفير ما يقارب الـ٥٠ مليون نسخة من المصحف الشريف، فالنقص الحاد في عدد المصاحف مع زيادة توزيع الأناجيل، ربما يؤدي في المستقبل القريب إلى ما لا يحمد عقباه، وهذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حماية الشعب الإندونيسي المسلم من هجمات التنصير.

أفضل ما رأيت

وأكد العقاد أن أفضل ما رآه في زيارته: هو زيارته لنائبين في البرلمان من أبناء الندوة أحدهما نائباً عن منطقة (باندا آتشيه) والذي تابع تحصيله العلمي عن طريق الكفالات التي تقدمها الندوة لطلاب العلم، والثاني نائباً عن (جاكرتا) وكان من خريجي الدورات التي قدمها مكتب الندوة للشباب هناك.

برنامج نهاية الأسبوع يكتشف مواهب الشباب

استفاد مئات الطلاب من برنامج نهاية الأسبوع التربوي الذي نفذته الندوة في أكثر من دولة أفريقية، وهي: السودان والسنغال ومالي، وجنوب أفريقيا بهدف بناء قدراتهم، واكتشاف مواهبهم، وصقلها وتدريبهم على العلوم العصرية ودعم دورهم الإيجابي في بناء المجتمع.

تضمن البرنامج أنشطة متنوعة منها دورات في علوم الكمبيوتر والعلوم الإدارية، واللغة العربية، وحلقات نقاش حول مواضيع تهم الحضور، ومحاضرات علمية وثقافية وتربوية، من بينها محاضرات (أهمية الوقت والتخطيط في الحياة)، و(تطوير الذات وبناء القدرات)، و(دور الشباب في خدمة مجتمعه ووطنه)، و(مكانة المرأة في الإسلام)، و(الأخوة الإسلامية) و(الهمة العالية) و(الإيجابية في الحياة).

شباب السنغال في فعاليات برنامج نهاية الأسبوع

وفي مالي شارك نحو ٤٠٠ طالب من ٣٠ مدرسة ثانوية، أما في السودان فقد شارك نحو ١٥٠ طالباً بمحافظة الخرطوم، وفي السنغال بغرب أفريقيا شارك ٤٠ طالباً، وفي جنوب أفريقيا شارك نحو ٨٠ شاباً ينتمون إلى سبع مناطق في ولاية (كوازولو ناتال).

١٠٠ شاب يشاركون في ملتقى تربوي بمالي

نظم مكتب الندوة بمالي ملتقىً تربوياً تحت عنوان الشباب (أمل الأمة) لطلاب الثانويات بمركز سمية الإسلامي بإقليم سيقو شارك فيه ١٠٠ طالب من ٨ مدارس ثانوية بإقليم (سيقو) لمدة أسبوع تضمن العديد من المحاضرات والدروس والندوات وورش العمل والمسابقات.

بدأ الملتقى بحفل الإفتتاح الذي حضره جمع من العلماء والمسئولين ورجال التربية والتعليم ونائب البرلمان عن منطقة سيقو، وقامت مديرة المركز بشكر الندوة العالمية على جهودها في توعية الشباب والطلاب في معظم أقاليم مالي ومحافظاتها مثنيةً على دور المحسنين من المملكة العربية السعودية، وجهودهم الخيرية لإخوانهم في مالي.

ودعت على بذل مزيد من النشطة الراقية التي تنفذها الندوة من أجل العناية بالشباب المسلم ورقيه وتأهيله.

المنسق الدعوي يلقي محاضرة تربوية للشباب

يشاركون بايجابية في مسابقة الملتقى

إنشاء أول جامعة إسلامية بنيجيريا

نفذت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عدداً من المشاريع التعليمية الكبيرة في جمهورية نيجيريا، منها إقامة أول جامعة إسلامية خاصة في هذه البلاد، هي (جامعة الحكمة) ، الواقعة فى مدينة (إلورن) بولاية (كوارا) ويدرس بها الآن أكثر من ١٠٠٠ طالب في تخصصات مختلفة.

وأوضح الدكتور عويش بن حربي الغامدي عضو مجلس الأمناء بالندوة والمشرف على (جامعة الحكمة) أن الجامعة هي من المشاريع التعليمية الرائدة للندوة في نيجيريا حيث كانت نواتها كلية للتربية والعلوم الإسلامية عام ١٩٩٩م ثم سُجلت في عام ٢٠٠٤ كجامعة على المستوى الفيدرالي بنيجيريا.

وبدأت الجامعة بثلاث كليات هي كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية العلوم الإدارية، كلية العلوم الطبيعية، ثم أضيف إليها تخصصات جديدة هي علوم الكمبيوتر، وقسم الكيمياء، الأحياء الدقيقة، قسم الكيمياء الحيوية، والكيمياء الصناعية. ويعمل بالجامعة أكثر من ٧٠ أكاديميا ما بين أستاذ ومحاضر ومعيد وأكثر من ١٠٠ من الموظفين الإداريين يقومون على خدمة شؤون الجامعة.

وقال إن أول دفعة ستتخرج من الجامعة هذا العام بإذن الله وفي

مجموعة من الطالبات أمام بوابة الجامعة

٦ تخصصات هي (الآداب والعلوم الإنسانية)، (اللغة العربية والدراسات الإسلامية)، (التاريخ والدراسات الدولية)، (العلوم السياسية)، (العلوم الإدارية) و(العلوم الطبيعية)، وتحوي مكتبة ضخمة بالجامعة تخدم جميع التخصصات، علاوة على معملين للكمبيوتر وخط انترنت سريع لخدمة الأغراض العلمية وتحصيل أكبر قدر من الفائدة للأساتذة والطلاب، إضافة لـ ٦ معامل للعلوم والأقسام التي أنشئت حديثاً .

تخريج قيادات شبابية في جنوب إفريقيا

احتفلت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتخريج الدفعة الرابعة من معهد (إعداد القيادات الشابة) في جمهورية جنوب أفريقيا بعد أن أتم الطلاب دراسة ثلاث سنوات بالمعهد الواقع في مدينة (بيتامينسبير) بمحافظة (كوازولو نتال).

وأوضح الدكتور محمد بن عمر بادحدح الأمين العام المساعد المشرف العام للندوة بمنطقة مكة المكرمة أن برنامج إعداد القيادات الشابة يقوم بتنفيذه مكتب الندوة في جمهورية جنوب أفريقيا بالتعاون مع

شباب المعهد في إحدى الدورات

(معهد السلام) في المنطقة و(بنك البركة) ويهدف إلى تخريج جيل من أبناء المسلمين في منطقة الجنوب الإفريقي يحمل علوم العصر الحديث والعلوم الدينية واللغة العربية مع مهارات القيادة.

وقال إن المعهد يضم ٣٥ طالباً في المراحل الثلاث، حيث يشترط لإلتحاقهم بالمعهد أن يكونوا من المتفوقين في الثانوية وملتحقين بالتعليم الجامعي. وأضاف أن الطالب يتخرج من المعهد وقد إكتسب مهارات عدة وهو على وشك التخرج من الجامعة.

الندوة شيدت لهم مسجداً بعد أن كانوا يصلون في العراء

افتتحت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالسنغال، مسجد (أسامة معتوق) بمنطقة (ين) التي تبعد عن العاصمة (دكار) بـ ٨٠ كم وتسكنها قبائل الليبو، بمساحة ٢٠٤ متر، ليستوعب أكثر من ألفي مصلي

جاء الإفتتاح في حفل بهيج وحضور، عدد كبير من العلماء و الأعيان و رجال الدولة و شيوخ القبائل بالمنطقة، بدأ بتلاوة للقران الكريم، و ختم المصحف الشريف، ودعاء ختم القرآن من الإمام الأكبر بالمنطقة، الذي شكر الندوة العالمية للشباب الإسلامي على جهودها في خدمة الإسلام والمسلمين، ودعا لبناء المساجد التي تسهم في ربط المسلمين بدينهم، وشكر المتبرع الكريم الذي لم يبخل بماله، وتبرع به لوجه الله تعالى.

من جانبه أكد رجب نصار مدير مكتب الندوة بالسنغال: أن الحاجة كانت ملحة لبناء المسجد بتلك المنطقة التي تفتقر لوجود المساجد، حيث قدم الأهالي طلباً للندوة، في رغبتهم لبناء المسجد في منطقتهم، كما أن هناك كثيراً من المناطق التي تحتاج إلى المساجد كمنطقة(ين جي) و(طباب جلو) ومنطقة (امبور) و(نيخوكوخ)، وكل المناطق المجاورة للحزام البحري، لا يوجد بها مساجد، ويصلي سكانها في العراء، ومن هذه المناطق منطقة (فاتيج) ومناطق (بيدوم و نياخر) التي تكثر بها المنظمات التنصيرية.

وأضاف أنه مازالت كثير من المناطق الفقيرة والنائية تحتاج لأيدي المحسنين والمتبرعين ليقيموا الآبار والمساجد التي تعين الأهالي على العبادة والتقرب من الله.

يذكر أن عدد المساجد التي بنتها الندوة في السنغال بلغ ٣٩ مسجداً منها ١٤ في العاصمة دكار والباقي موزع على المحافظات والأقاليم المختلفة،كان آخرها مسجد (محمد على القرني) في العاصمة دكار بمنطقة (ابكسي- يوف لاين)و تبلغ مساحته ١٠٨ متر مربع، ويستفيد منه ١٠٠٠نسمة،كما يوجد ١٠ مساجد تحت الإنشاء قارب بعضها على الانتهاء ٤ منها فى دكار والباقي فى العطرة.

مدير مكتب الندوة بالسنغال يخطب في جموع المصلين في حفل الافتتاح

المصلون يحتفلون بإفتتاح المسجد

المسجد من الخارج

(١١) بئـــراً تحفرهـــا الندوة بدارفور

د. العاصم في زيارته الميدانية للإقليم

حفرت الندوة العالمية للشباب الإسلامي ١١ بئراً في ولايتي شمال وجنوب دار فور السودانية، واستلام مركز صحي لتشغيله جنوب الولاية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإغاثة الإقليم المضطرب، وتكثيف الوجود العربي والإسلامي بالمنطقة لإنجاح حملة الإغاثة في ظل غياب بعض المنظمات الدولية الأخرى. جاء ذلك في ختام زيارة وفد الندوة لولايات دارفور ووقوفه على الأوضاع الإنسانية، والاحتياجات الضرورية في هذه الولايات خاصة في معسكرات النازحين.

وكان الوفد قد عقد العديد من اللقاءات مع المسؤولين السودانيين، بينها لقاء بوالي ولاية شمال دارفور السيد عثمان محمد يوسف كِبر، وعدد من وزراء حكومته (وزير الصحة ووزير الزراعة ووزير التخطيط العمراني ومفوض العون الإنساني ومعتمد مدينة الفاشر)، حيث رحب الوالي بالوفد مستعرضاً أوضاع وإحتياجات ولايته. وتحدث رئيس وفد الندوة الدكتور حمد بن عبد العزيز العاصم في اللقاء شاكراً ما وجده الوفد من حفاوة الاستقبال وكريم الضيافة، وذَكَّر بأخوة الإسلام التي جمعت الأمة مشيراً إلى التاريخ الناصع الذي كانت عليه ولاية دار فور التي كان خيرها يمتد إلى خارجها حتى شمل الحرمين الشريفين.

وقام وفد الندوة بجولات ميدانية في معسكرات النازحين للوقوف على أحوالهم شملت معسكر (السلام) و(أبو شوك، ويسكنه نحو ٣٨ ألف نازح)، وقرى نموذجية أسستها الحكومة لتشجيع النازحين على العودة إلى قراهم، حيث تضم كل قرية مدرسة ومركزاً صحياً ومحطة مياه ومحطة كهرباء ومكاتب حكومية لحفظ الأمن والنظام وتقديم الخدمات للسكان.

دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية في نيجيريا

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي مؤخراً دورة لمعلمي اللغة العربية في نيجيريا تحت عنوان (مهارات تدريس اللغة العربية) شارك فيها (١٥) معلماً وعدد من الدعاة وأئمة المساجد.

وقال الدكتور سالم بن مرزوق الحربي نائب المشرف العام للشؤون التنفيذية بالندوة – بمكتب منطقة مكة المكرمة إن الهدف من الدورة هو تنمية مهارات معلمي اللغة العربية وتدريبهم على طرق وأساليب تدريسها ورفع كفاءتهم وإشعارهم بأهميتها ومدى تأثيرها في فهم الإسلام وترسيخ مبادئه.

استمرت الدورة التي احتضنها مكتب الندوة في (لاغوس) لمدة ٥ أيام وألقيت فيها ٩ محاضرات ركّزت على مهارات تدريس اللغة العربية كما لم يقتصر برنامج الدورة على المحاضرات فقط، علاوة على الأنشطة الرياضية الخفيفة والمسلية وعروض (بالداتا شو).

ونالت الدورة إعجاب الجميع حيث عبروا عن سعادتهم لاستفادتهم الكبيرة منها وأمنياتهم بتكرارها في كل ولاية بنيجيريا ..

وفي هذا الصدد يقول الأستاذ عبد الرحمن أحد المشاركين في الدورة " لقد استفدت شخصياً من هذه الدورة وتعلمت أشياء أرى أن لها أهمية كبيرة في تعليم اللغة وتبسيطها للمسلمين لم أكن أعرفها من قبل.. لقد فتحت لي آفاقاً جديدة في كيفية تدريس لغة القرآن للمسلمين بالأسلوب الأمثل وكيفية تعريف طلابي بقيمة هذه اللغة العظيمة ..

وفى ختام الدورة قام مكتب الندوة في لاغوس بمنح المشاركين بعض الهدايا وعدداً من مطبوعات الندوة ومنتجاتها الصوتية وكذلك شهادة مشاركة معتمدة.

المعلمون مع مدربهم في نهاية الدورة

٣٢٠ عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء بالسنغال

اختتمت مؤخراً بجمهورية السنغال (بغرب أفريقيا) فعاليات المخيم الطبي لجراحة العيون الذي نفذته الندوة العالمية للشباب الإسلامي وتم فيه إجراء ٣٢٠ عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء من العين.

وامتدت أعمال المخيم على مدى سبعة أيام بمدينة (طوبا) السنغالية التي تبعد نحو ٣٠٠ كلم من العاصمة (دكار)، شارك فيه ثلاثة أطباء باكستانيين متطوعين بوقتهم وجهدهم لخدمة إخوانهم المسلمين.

وقد عمَّ الفرح والسرور أهالي المنطقة وكذلك المرضى ومسؤولي مدينة طوبا، بنجاح هذا المخيم.

وبعد نهاية العمليات الجراحية قام وفد المخيم بزيارة إلى شيخ المدينة (الشيخ بارا أمبكى) الذي رحب بالوفد ترحيباً كبيراً وقال إن الندوة العالمية للشباب الإسلامي هي المنظمة الوحيدة التي جاءت إلى مدينة (طوبا)، وقامت بمثل هذا العمل النبيل وقدم شكره للندوة ولجميع العاملين بها .

طبيب الندوة يفحص عيون المرضى

من جهةٍ أخرى سينظم المخيم التالي في نيجيريا – بإذن الله- وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة العمى في أفريقيا.

حفر (٣٠) بئراً بإفريقيا

بفضل الله تعالي ثم بتبرعات المحسنين وأهل الخير تمكنت الندوة العالمية للشباب الإسلامي من حفر (٣٠) بئراً جديدة في قارة إفريقيا وذلك للمساهمة في الجهود المبذولة لتوفير مياه الشرب . ونُفِّذَت هذه المشروعات الحيوية خلال الربع الأول من هذا العام وشملت نيجيريا ومالي والكاميرون والنيجر ومصر .

و(٦) آبار جديدة في جمهورية مالي بغرب أفريقيا منها اثنتان ارتوازيتان هما بئر (فاطمة حمزة البركاتي) بعمق ٦٥ مترا، وبئر (عبد الله صالح العطاس) وبئر (نجاة عبد اللطيف ريس)،و(بئر أسماء فهيم فوزي)، وبئر (عبد الله صادق)،وبئر (مريم عبد الرحمن وأولادها). و(٤) آبار في جمهورية الكاميرون بغرب أفريقيا هي: بئر (سارة) وبئر (أصدقاء الخير) وبئر(الجفالي) وبئر (والدي عبد الله عبد الرحمن الغامدي)، و(٣) آبار في نيجيريا هي بئر (المدينة المنورة) وبئر (عفت السويلم)، وبئر محمد

فرحة غامرة بافتتاح بئر البركاتي بمالي

عزيزة، وبئر(نسرين جلال الدين) بمصر، وأخرى في جمهورية النيجر هي بئر (أبو بكر) الإرتوازية.

(طرق الزراعة الحديثة)
دورة بالنيجر

عقدت الندوة العالمية للشباب الإسلامي، دورة تدريبية في طرق الزراعة الحديثة لمواطني النيجر وذلك من خلال مركز (تيلابيري) الاجتماعي التابع لها في هذه الجمهورية الواقعة في غرب أفريقيا.

وأوضح مدير مكتب الندوة في النيجر أنه تم اختيار ٣٠ فلاحاً وقُدِّمتْ لهم المعدات الزراعية اللازمة، حيث تم شراء ثورين وعربة ومحراث لكل فلاح وجرى تدريبهم لمدة ١٠ أيام على طرق الزراعة الحديثة وكيفية المحافظة على صحة الحيوانات.

كما قامت الندوة بتعيين مهندس زراعي لمساعدة الفلاحين وإرشادهم حيث يقوم بزراعة حقل استرشادي للتطبيق العملي.

وأوضح أن الفلاحين سيقومون بتسديد أقساط المعدات الزراعية والبقر على سنتين ثم يتم اختيار (٣٠) فلاحاً آخر لتدريبهم وإعطائهم أيضاً معدات وهكذا يتم تكرار هذه الفكرة والتوسع مع الآخرين، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي من المزارعين المدربين في معظم المحافظات بدولة النيجر.

وقال إن هذه الدورة التدريبية المتخصصة نفذتها الندوة بالاشتراك مع الإدارة الزراعية في النيجر، وقد حضر حفل افتتاحها رئيس البلدية، ومسئول الزراعة بالمحافظة، ومدير الندوة وعمدة القريةو جمع من المزارعين بالمنطقة.

يشار إلى أن مركز (تيلابيري) الاجتماعي الذي شيدته الندوة في محافظة (تيلابيري) على بعد ١٣٠ كم عن العاصمة (نيامي)، يضم مسجداً، وعيادة صحية مجهزة بصيدلية، وجمعية زراعية، وبئراً ارتوازية، ويقوم إمام المسجد الآن بتدريس أكثر من ١٥٠ طالباً كما تم اختيار ٥٠ يتيماً لكفالتهم من قبل الندوة. وتتميز محافظة (تيلابيري) التي يوجد بها هذا المركز بكثافة سكانية عالية، حيث يوجد بها نسبة ٣٥٪ من إجمالي سكان النيجر البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة.

الفلاحون يستمعون لطرق الزراعة الحديثة

صورة جماعية للطلاب المشاركين

جنسيات مختلفة في دورة التجارة الإلكترونية بمصر

نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عبر مكتبها في القاهرة، دورة في التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني لعدد من الطلبة الذين تكفلهم في جمهورية مصر العربية وهم من جنسيات مختلفة، وذلك تماشياً مع سياستها بتدريب وتأهيل طلابها للتميز في العلوم العصرية وولوج مجال التجارة الإلكترونية الذي ينقلهم إلى مصاف الشباب القادر على الكسب وبأقل رأس مال ممكن.

وأوضح مدير مكتب الندوة في القاهرة، ياسر خليل أن الدورة استغرقت ٤٠ ساعة تدريبية وانتظم فيها (١٥) طالباً جامعياً من مصر، فلسطين، الجزائر، تونس، الصومال، السنغال، وأفغانستان وقدمها المدرب العالمي الدكتور خالد محمد خالد، أخصائي التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني في مصر والولايات المتحدة.

واشار إلى الأهمية البالغة للدورة لما تمثله التجارة الإلكترونية من أهمية في الوقت الراهن، حيث أصبحت من أهم الوسائل الحديثة التي تتيح للجميع الكسب بأقل رأس مال ممكن، ولذلك كان لزاماً على الشباب وهم أقل الفئات امتلاكاً لرأس المال أن يتعرفوا على هذا العلم الذي يجعل منهم شباباً قادراً على الكسب، اقتداء بعلمائنا الأفذاذ أمثال أبى حنيفة النعمان وسعيد بن المسيب وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

وجرى تسليم كل طالب عدداً من كتب موسوعة مشاريع التجارة الإلكترونية البالغ عددها ١٢ كتاباً، وقرصاً إلكترونياً CD يحتوي على المادة العلمية للدورة كاملة، وشهادة حضور الدورة وذلك في حفل أقيم بعد الانتهاء من الدورة وبحضور الطلاب المشاركين والمدرب وممثل مكتب الندوة ومشرف السكن الطلابي.

قافلة طبية دعوية لمدة ٣٠ يوماً بالكاميرون

إستفاد سكان جنوب جمهورية الكاميرون بقارة إفريقيا وعلى مدى شهر كامل من خدمات قافلة طبية دعوية نفذتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي هناك، ضمت أطباء ودعاة وأدوية ومواد إغاثية ومستلزمات دعوية.

تنقل أطباء القافلة والدعاة بين القرى والمدن والمناطق النائية بجنوب الكاميرون، يقدمون الرعاية الصحية والخدمات الطبية المجانية للمواطنين، إلى جانب المطبوعات التوعوية والمواد الإغاثية.

وقال الأمين العام المساعد للندوة بمنطقة مكة المكرمة الدكتور محمد بن عمر بادحدح : إن القافلة استهدفت في المقام الأول تجسيد مفهوم التكامل والتكافل الإسلامي بين المسلمين، وغرسه في نفوس سكان هذه المناطق، والتعرف على أحوال واحتياجات المنطقة المستهدفة من خلال التواصل المباشر، وتقديم الرعاية الصحية للمحتاجين إلى جانب التعريف بالإسلام ودعوة غير المسلمين إليه والتعارف مع دعاة يتعاونون مع الندوة فى تلك المناطق النائية.

ووجدت القافلة ترحيباً كبيراً واهتماماً من جانب الشخصيات الرسمية والشعبية الهامة في المناطق، كما شملت خدمات القافلة المدارس والمستشفيات والسجون وقدمت هدايا ومساعدات إلى التلاميذ والمرضى والسجناء (نسخ من جزء تبارك المترجم، أدوات نظافة، ملابس).

كما نظمت محاضرات وندوات وحملات توعوية في المساجد الكبيرة والأماكن العامة، وقدمت برامج إذاعية في الإذاعات المحلية، ودعمت المساجد بالمصاحف الكاملة وقدمت جوائز (نسخ من جزء يس) لطلاب الحلقات القرآنية.

طبيب القافلة يداوي أحد المرضى

حفل القافلة لتوزيع المصاحف والكتب على المرضى والأهالي

رأي الدعاة والأطباء عن القافلة

يقول الطبيب يونس محمد أحد الأطباء الذين شاركوا في القافلة: "إن هذه القافلة تذكرنا بمميّزات الأطباء الشرفاء؛ علاج الناس بدون مقابل. وأنا في غاية السعادة عندما أعالج المرضى لوجه الله تعالى".

أما الدكتور سليمان بوبا: فيقول "لقد خرجت القافلة الدعوية الطبية في منافسة شريفة مع الجهات الأخرى غير الإسلامية التي تستخدم نفس الوسائل. وحري بنا أهل الإسلام ألا نتردد في ابتكار وتطوير برامجنا ووسائلنا لخدمة المحتاجين أينما كانوا والتعريف بديننا الإسلامي دين الرحمة والإنسانية".

في حين يقول الداعية محمد منصور: "هذه هي المرة الأولى التي أشارك فيها في برنامج دعوي شامل كهذا؛ حيث تناول معظم احتياجات المدعوين، وفتح عليّ آفاقاً دعوية إستراتيجية وعلاقات شخصية جديدة".

دور الشباب في بناء المجتمع

تحت عنوان (دور الشباب في بناء المجتمع) نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي عبر مكتبها في العاصمة الكينية (نيروبي) ملتقى لطلاب الثانويات، شارك فيه ١٥٠ طالباً تم اختيارهم من مختلف أقاليم البلاد، يمثلون أكثر من ٣٠ مدرسة، وذلك بهدف تدريبهم وبناء قدراتهم وإعدادهم لخدمة مجتمعاتهم المحلية.

حضر حفل الإفتتاح عضو البرلمان الكينيّ الدكتور نوح عبد الناصر وهو من الطلاب الذين كفلتهم الندوة عندما كان طالبا بجامعة نيروبي.

وتضمن الملتقى الذي احتضنه (ثانوية الندوة) بنيروبي ورشة عمل ودورة في تطوير الذات وبرامج للخدمات العامة وزيارات ميدانية وإلتقاء بشخصيات هامة.

وأوضح الدكتور محمد بن عمر بادحدح، الأمين العام المساعد للندوة بمنطقة مكة المكرمة أن هذا الملتقى يأتي ضمن سلسلة من البرامج والدورات التدريبية التي يعقدها مكتب الندوة في كينيا للإرتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للطلبة الكينيين.

وأشار إلى أن الندوة تنفذ سنوياً العديد من الملتقيات الشبابية التربوية للطلاب بالمرحلتين الثانوية والجامعية في عدد من الدول وخاصةً في إفريقيا وآسيا، وذلك لتدريبهم وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وصقلها وتوظيفها لخدمة أوطانهم ومجتمعاتهم المحلية.

شباب ينصتون لمحاضرة بمكتب الندوة

صورة جماعية للشباب أثناء الملتقى

أمـة الوســطية

إسحاق خوجة
رئيس قسم الإعلام بالندوة المدينة المنورة

قال تعالى : ﴿ وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾ البقرة (١٤٣).

الوسطية والاعتدال سمة الأمة الإسلامية، وسمة أحكامها وشريعتها، التي جاءت في ميولها وأوامرها ونواهيها لتراعي طبيعة الإنسان، وتوافق العقل السليم، وتعزف عن الشطط والجور والميل للتطرف والإنحراف.

فهي تراعي قدرات الناس وإمكاناتهم، وكل الناس مطلوب منهم أن يمارسوا الوسطية واقعاً عملياً في حياتهم بمختلف أنماطها، فالموظف مطلوب منه الوسطية والاعتدال وعدم ممارسة الجور والظلم والغلو والتشديد على الناس ، بل منوط بهم فييسر الأمور على الناس ويقضي حاجاتهم، ولا يخل بقواعد العمل وأنظمته، ومطلوب من المعلّم ومن الأب ومن المُربي أن يكون ليناً سهلاً عطوفاً رحيماً ، أن يكون معتدلاً في حبه ليشمل كل أبنائه، معتدلاً في تعليمه، يغرس فيهم الآداب والقيم بتؤدة وقدوة حسنة، دون عنف أو جفاء ، ومطلوب من المدير في مؤسسته أن يراعي الفوارق بين الموظفين، واختلاف قدراتهم وإمكاناتهم ، فلا يكون تعجيزياً في طلباته ، أو داعياً إلى مستحيلات أو مقترحات يصعب تطبيقها، بل يتلمس الواقع، وينزل إليه ويتماشى معه وفق ما يقتضيه الحال مع سعيه الجاد لتذليل الصعاب وتسخير الإمكانات، لتسير عجلة الحياة.

ومن سمات الوسطية والإعتدال مراعاة الزمن والناس، فالزمن يتغيّر ، وعصرنا الحاضر ليس كعصر آبائنا وأجدادنا، ناهيك عن عصر السلف والقرون السابقة، فربما ما كان يمكن تطبيقه قبل زمن، لا يمكن تطبيقه في عصور أخرى .

ومن هنا تتأكد أهمية تطبيق مفهوم الوسطية في حياة الناس بضوابطها الشرعية، فشريعة الإسلام مبنية على الوسطية ، قال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولةً إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ﴾ الإسراء (٢٩) ويقول تعالى : ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ الفرقان (٦٧).

جولة للدكتور بادحدح في النيجر

قام الأمين العام المساعد المشرف العام للندوة بمنطقة مكة المكرمة الدكتور محمد بن عمر بادحدح مؤخراً بجولة ميدانية في جمهورية النيجر استغرقت ٣ أيام ، لتفقد مشروعات الندوة . والوقوف على سير العمل في كافة المناشط الخيرية التي يقوم بها مكتب الندوة في النيجير .

حفاوة المستقبلين بالدكتور بادحدح

زيارات ناجحة

كان أهمها لقاؤه بثلاثة وزراء، وزير شئون الأديان الذي أثنى على دور الندوة في النيجر وأشاد بالأمين العام المساعد واصفاً إياه بالشخصية المثالية والصادقة، حيث إن كل ما يقوله يتحقق على أرض الواقع، موضحاً بأن الندوة أوفت بما وعدت وتحقق بالفعل افتتاح أول مركز إجتماعي ثقافي للندوة هو مركز (تيلابيري). وأضاف الوزير أنه ليس لديه أدنى شك من أن باقي المشاريع والبرامج التي أعلنت عنها الندوة سيتم افتتاحها قريباً .كما أثنى الوزير على مكتب الندوة في النيجر قائلاً :" نحن سعداء جداً بما يقدمه مكتب الندوة لشعب النيجر، وخاصة أن منسوبيه مندمجون في كل ما نقوم به ونحن مسرورون بكل ما يقومون به من أعمال" .

تفقد مشروعات الندوة وتابع سير العمل في كافة المناشط الخيرية

الثقة الكاملة

والزيارة الثانية كانت لوزير الشباب والرياضة النيجري والذي رحب بهذه الزيارة معرباً عن ثقته الكاملة في عمل الندوة ومرحباً بتعاون وزارته معها في كل ما يخدم الشباب في النيجر. وقد أبدى سعادة الأمين العام المساعد إعجابه بالوزير وروحه الشابة المحبة للإسلام وأبدى استعداد الندوة للتعاون مع الوزارة بعد إعداد برامج لمشاركة مكتب الندوة مع الوزارة .

فيما كانت الزيارة الثالثة من نصيب وزير الصحة والذي رحب كثيراً بزيارة الأمين العام المساعد وشكره على المجهودات الكبيرة التي تقوم بها الندوة في النيجر وعلى تعاونها مع الوزارة، ومنوهاً بالتنسيق الجاري بين الندوة ووزارته في مختلف القضايا الصحية.

جامعة نيامي

من جانبه كشف د.بادحدح عن قافلة لطب العيون سيقوم بها المكتب في هذا العام، تكراراً لما حدث العام الماضي وشكر الوزير على تسهيلاته الكثيرة للقافلة الماضية .

كما زار مسؤول الندوة (جامعة نيامي)، إلتقى في الأولى برئيس الجامعة للتعارف ومناقشة المشاريع المتوقع تنفيذها مع الجامعة، وهي الجامعة الوحيدة في دولة النيجر، وتضم ٩٠٠٠ طالب وطالبة من مختلف أنحاء البلاد، بها سكن داخلي يستوعب ١٢٠٠ طالب وطالبة.

مركز الشباب

وناقش الجانبان مشروعي (السكن الداخلي) للطلاب و(مركز الشباب) وهي المشاريع التي ستنفذها الندوة لصالح الجامعة، كما تم الحديث عن مشروع قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، الذي تطلب الجامعة إنشاءه.

والزيارة الثانية كانت لقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية،التقى سعادته بعميد كلية الآداب بمقر الكلية، وناقش معه المشروع، وكيفية بدايته، ورؤية

قاعات المحاضرات .

أعضاء البرلمان

إلتقى الأمين العام المساعد بخمسة من أعضاء برلمان النيجر في مكتب الندوة، وقدم شرحاً عن الندوة كمنظمة تعنى بالشباب في المقام الأول، فيما رحب النواب بالأمين العام المساعد وبزيارته للنيجر، وأثنوا على جهود وعمل الندوة في بلادهم.

من جانبها أجرت قناة تلفزيون (بون فري) المحلية حواراً مع الأمين العام المساعد حول أهمية مركز (الأمير سلطان بن عبدالعزيز الثقافي) والخدمات التي يقدمها هذا المركز لدولة النيجر.

إستقبال البعثة الأزهرية

كما استقبل الأمين العام المساعد أعضاء البعثة الأزهرية في النيجر، وناقش معهم أوضاع الدعوة في النيجر، والبرامج التي تقوم بها البعثة الأزهرية في هذه البلاد، وأثنى على نجاح الأزهر في الحفاظ على معاهده الأزهرية داخل بلدان العالم الإسلامي.

لقاء الطالبات

وفي ذات السياق اجتمع د. بادحدح بالطالبات خريجات كلية البنات التابعة للجامعة الإسلامية بالنيجر واللاتي تم ترشيحهن لاستكمال الدراسات العليا خارج النيجر. قدمت الطالبات شكرهن للندوة على إتاحة هذه الفرصة لهن، وكيف أن الفرص المتاحة لتعليم البنات في أفريقيا فرص قليلة جداً، وشكرن للندوة حرصها على ترشيحهن للدراسات العليا بالخارج .

اتحاد الطلاب

كذلك التقى الأمين العام المساعد بأعضاء جمعية الطلبة المسلمين بجامعة النيجر، التي تعاونت مع الندوة في إقامة مخيمات طلاب الجامعة في عامي ١٤٢٨، ١٤٢٩هـ، واستمع بادحدح إلى طلباتهم وناقش معهم معوقات العمل داخل الجامعة وحثهم على الاجتهاد في خدمة الطلاب والتنسيق مع مكتب الندوة في كل ما يتعلق بالأعمال الطلابية .

مسجد الندوة

قام الدكتور بادحدح بزيارة إلى (مجمع قطر التعليمي) ومقابلة مدير المجمع والتجول في أرجاء المجمع الذي يضم مدرسة ومسجداً ووحدة صحية. كما زار مسجد منطقة (كوبيا) أحد مشاريع الندوة تحت الإنشاء ويضم مسجداً وبئراً ارتوازية وفصلين لتدريس القرآن الكريم.

زيارة ميدانية لأحد مشاريع الندوة

د. بادحدح أثناء إفتتاح مركز الأمير سلطان بنيامي

يستقبل البعثة الأزهرية بالنيجير

في حوار مع ممثل الندوة بوسط وغرب إفريقيا د. حقار أحمد

إذاعة البيان أنشأتها الندوة لحماية الشباب وتوعيته

حوار أدرك التنصير أهمية الإعلام وتأثيره على العوام وغالبية فئات الشعب التشادي، أنشأ أكثر من ٥٠ إذاعة موزعه بين المدن الكبيرة والمراكز الحضارية شرقاً وغرباً، فهم يدركون خطورة الإعلام وأهميته في نشر ما يريدون، وعلى ذلك رأت الندوة العالمية للشباب الإسلامي أن تنشيء إذاعة البيان التي تحمي المجتمع المسلم مما يراد به من التغريب، وسيطرة الأفكار التي تتنافي مع عقيدته وإيمانه، وللتعرف على دور الإذاعة وأثرها في المجتمع التشادي أجرينا هذا الحوار مع د. حقار محمد أحمد ممثل الندوة العالمية للشباب الإسلامي بوسط وغرب أفريقيا.

حوار: حاتم سلامة

● تركز الندوة في عملها على برامج وأنشطة مختلفة، فلماذا أنشأت هذه الإذاعة وهل كانت الحاجة ملحة لها؟

عندما انتهت الحرب التي استمرت ٣٠ سنة في تشاد اتجهت البلاد للتنمية وتفعيل ثرواتها الكثيرة، وجاءت الشركات الغربية للعمل والإستثمار في بلادنا، واصطحبت معها برامج ثقافية واجتماعية وكلها تصب في هدف التغريب وتوطيد العمل التنصيري، وعلى ذلك رأينا أن الوضع في تشاد يحتاج إلى وسيلة إعلامية لتوعية الناس وتعريفهم بدينهم وتوجيههم حتى يحافظوا على تعاليم دينهم الإسلامي وقيمه النبيلة في حياتهم اليومية، حتى لا يجرفهم التغريب ووسائله المتعددة، فافتتحت إذاعة البيان عام ٢٠٠٢م.

● هل صحيح أن التنصير يلجأ إلى إنشاء الإذاعات لبث ما يريد من أفكار؟

التنصير لديه أكثر من ٥٠ إذاعة موزعه بين المدن الكبيرة والمراكز الحضارية شرقاً وغرباً، فهم يدركون خطورة الإعلام وأهميته في نشر ما يريدون، وهناك ٣ إذاعات ناطقة بالعربية مثل إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة النصر المستقلة والإذاعة الريفية بمنطقة البطحاء، ولكنها قليلة أمام هذا العدد الكبير من الإذاعات.

● كيف تقيم دور إذاعة البيان في التصدي للأفكار والعقائد الهدامة؟

لو سألتني عن تقييم الدور الدعوي للإذاعة، لقلت لك إنها تقوم بدورها الدعوي أكثر من ألف داعية، والمجتمع لكونه أمياً يأخذ كل شيء من الإذاعات بمصداقية، وكأنه منزل من السماء، كما قامت بدور كبير في مجال إرشاد الشباب، حيث أصبح لها قاعدتها العريضة من المستمعين والهواة، مما لفت انتباه جهات كثيرة حكومية وغيرها، فبدأت ترسل برامجها وإعلاناتها لأنها الإذاعة الأكثر شعبية.

● كم ساعات بثها ؟

تبلغ ساعات البث (١٨) ساعة في اليوم، والجمهور يضغط علينا بشدة لزيادة عدد ساعات البث، ويطالب آخرون بمد البث لمسافة أطول.

● في ضوء ما حققته الإذاعة من نجاح، هل ترى ضرورة لإنشاء مثيلاتها في أفريقيا؟

الندوة العالمية أنشأت إذاعة البيان لتصحيح المفاهيم وعلاج آفات المجتمع

الإذاعة لها تأثير سحري على الناس في التوجيه والإرشاد، وكل من لديه فكر ولا إعلام له لا ينتصر ولا يؤثر والإعلام في هذا العصر شيء ضروري كالماء والهواء بالنسبة للإنسان، وأناشد الندوة وغيرها من المؤسسات الخيرية بأن تهتم بهذا التوجه في إفريقيا على الخصوص، وتغطية كل اللغات التي ينطق بها الناس فيها.

● ما نوعية البرامج التي تقدمونها؟

هي برامج إجتماعية وإخبارية وثقافية وصحية وطبية ووعظ وإرشاد، ونقل خطب من المساجد، وبرامج القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وهناك درس يومي ومحاضرة يومية.

● ماذا عن نصيب الشباب من برامجكم؟

نهتم بالشباب في المقام الأول ونوجههم بكثير من البرامج النافعة التي يفهمون منها الإسلام الصحيح، ويتحلون بسلوكياته وأخلاقه، كما نقدم دورات مهارية متنوعة تفيدهم وتؤهلهم.

● حصلتم على جوائز رفيعة فما الذي أهلكم للتميز عن غيركم؟

ما يميزنا هو وضوح الرؤية، وانتماؤنا لمنظمة إسلامية تستهدف الفئة الحية والشباب، فهي ذات موضوع وهدف، فالشباب هم أهم فئة في المجتمع، فنحن نحاول تكوين جيل جديد على أساس من الوعي والإدراك، كما أنها لم تقف عند هذا الحد الضيق وإنما تناولت وطرحت الإنسان بعاداته وتقاليده فهي تخاطب المجتمع وتوجهه.

المنصرون أنشأوا أكثر من ٥٠ إذاعة لإيمانهم بأهمية الإعلام في بث أفكارهم

● المرأة نصف المجتمع فماذا تقدمون لها؟

كثيرٌ من المستمعين للإذاعة يشكروننا ويحملون لنا الهدايا، ويقول أحدهم: الإذاعة مشكورة حلت لي كثيراً من المشاكل بيني وبين زوجتي، لأننا نهتم بالمرأة ونعمل على توجيهها نحو ما ينفعها في حياتها سواءً كانت زوجة أو أماً أو بنتاً.

● ماهي إحتياجاتكم لتطوير الإذاعة؟

يصل بث الإذاعة إلى ثلاثة دول وهي الكاميرون ونيجيريا وأفريقيا الوسطى، وأكثر الإشادات والشكر الذي يأتينا يكون من الكاميرون، ونظراً لهذا النجاح، نريد دعماً لتقوية القسم الفرنسي، وبناء مقر لها، فنحن إلى الآن نستأجر مبنىً و يستهلك حوالي ١٥٪ من ميزانية الإذاعة، كما نحتاج مزيداً من الإعلاميين، ومكتبة صوتية وأجهزة حديثة لتطوير العمل بالإذاعة ومواد وأجهزة تسجيل، كما نفتقر للمواصلات التي تساعد المعدين والإعلاميين أن يصلوا لكل مكان، فالإذاعة أحد مشاريع الندوة الإستراتيجية التي لاقت القبول، وكل عام تظهر إحصائية لأهم الأحداث في نهاية العام في الصحف، تأتي الندوة في الصدارة بسبب الإذاعة والسكن الطلابي التابع للندوة .

الدكتور الوهيبي يدعو أوباما لإنصاف العمل الخيري الإسلامي

حث الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي الرئيس الأمريكي باراك أوباما على إنصاف العمل الخيري الإسلامي ومؤسساته العاملة حول العالم، ومعاملتها بنفس الطريقة التي يعامل بها نظيراتها من المؤسسات الخيرية الأمريكية وتلك العاملة في الدول الغربية من المنظمات غير الربحية. جاء ذلك لدى زيارة الرئيس الأمريكي أوباما للمملكة العربية السعودية في العاشر من شهر جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩/٦/٣ وهي أول زيارة له لبلد عربي منذ توليه السلطة قبل ستة أشهر مضت.

د. الوهيبي

وقال الدكتور الوهيبي في الخطاب الذي وجهه إلى أوباما ونشرته جريدة (سعودي غازيت) الناطقة باللغة الإنجليزية في يوم الزيارة : " أرحب بالرئيس الأمريكي بارك أوباما في زيارته لقلب العالم الإسلامي.

ونأمل أن يكون أكثر حسماً وعدلاً وتفهماً، وأن يستفيد من أخطاء سلفه، تلك الأخطاء التي قادت أمريكا إلى حافة الكارثة ومزقت إقتصادها وتسببت في تدهور مكانتها العالمية ".

وأضاف الوهيبي : " وفي مجال العمل الخيري، نأمل أن يسود العدل في كل ما يتعلق بالمنظمات الإسلامية. نريد من الرئيس أوباما وإدارته أن يكون التعامل مع المنظمات الإسلامية بنفس الطريقة التي يعامل بها المنظمات الخيرية الأمريكية. نريد تطبيق العدالة وإزالة الحواجز والعقبات".

ووصف الإدارة الأمريكية السابقة بأنها ضربت مثالاً سيئاً من خلال سياساتها الخاطئة ، لاسيما تجاه العالم الإسلامي وقضاياه العادلة ومؤسساته التنموية غير الربحية، الأمر الذي انعكس سلباً على العمل الخيري الإسلامي بوجه خاص، واضاف الوهيبي قائلاً: " فنحن في المنظمات الإسلامية ما زلنا نواجه قيوداً تتمثل في تقييد مجال جمع التبرعات وإرسال الحوالات المالية. نتوقع من الرئيس أوباما أن يطبق طريقة عادلة ومتوازنة في تعامله مع المنظمات الخيرية. فيجب التمييز بين أولئك الذين يقترفون المخالفات وبين الذين يتعاملون بشفافية في عملهم".

مكتب الندوة في البرازيل يشارك في مؤتمر اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا

بدعوة من اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا شارك مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في البرازيل، في فعاليات الملتقى السنوي السادس والعشرين لمسلمي فرنسا بعنوان: "الدين في المجتمعات المعاصرة بين تقارب القيم وتباينها " في الفترة من ١٠-٢٠٠٩/٤/١٣م. وقد شارك في الفعاليات نائب ممثل الندوة الشيخ جهاد حسن حمادة، حيث التقى بالعديد من مسؤولي اتحاد المنظمات الإسلامية والعلماء والدعاة، وتباحث معهم حول سبل التعاون مع مكتب الندوة في البرازيل لإقامة بعض المناشط في أمريكا اللاتينية على غرار ما يقام في أوروبا، لافتاً إلى ماتتمتع به المؤسسات الإسلامية هناك من خبرة مميزة في نشر الدعوة والحفاظ على الهوية الإسلامية. وقد شهدت أيام المؤتمر ندوات ولقاءات لبحث مواضيع عدة منها: دور الأسرة، والإسلام والهوية الوطنية، وموقع الدين من الفضاء العام الديمقراطي. ويعد الإسلام ثاني ديانة بعد الكاثوليكية في فرنسا، ويقدر عددهم بنحو ٨ ملايين مسلم.

جهاد حماده

اتحاد الجمعيات الإسلامية النيوزيلندية يشيد بجهود الندوة

ثمن رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية النيوزيلندية جاويد إقبال خان الدور الذي تقوم به الندوة العالمية للشباب الاسلامي في التواصل مع أبناء الجاليات المسلمة في العالم ولاسيما قطاع الشباب.

وأشاد جاويد بدور الندوة التنموي والدعوي، وأثنى على الحفاوة وحسن الضيافة في زيارته والوفد المرافق له للمملكة، جاء ذلك في رسالة شكر من رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية النيوزيلندية إلى أمين الندوة الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي.

د. الوهيبي يستقبل جاويد اقبال رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية

وقال جاويد في الرسالة إن اتحاد الجمعيات الإسلامية النيوزيلندية يتطلع إلى المزيد من التعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي ليتحقق ما تصبو إليه الجهتان من رفعة، ودعوة إلى الخير، وإظهار وسطية وسماحة ديننا الحنيف، كما أننا نتطلع إلى استضافتكم لتقفوا على جهود إخوانكم في العمل التربوي والدعوي ونشر الفكر الإسلامي الوسطي في تلك الدولة القابعة في أقصى الجنوب الشرقي من الكرة الأرضية ولتتحفونا بتوجيهاتكم النيرة وآرائكم السديدة.

(١٠٤٨) منحة دراسية بأربعة ملايين ريال في العام الماضي

قدمت الشؤون التعليمية في الأمانة العامة للندوة بالرياض خلال العام الماضي ١٤٢٩هـ (١٠٤٨) منحة دراسية لطلاب وطالبات من مختلف الجنسيات بتكلفه إجمالية بلغت (٣،٧٨٢،٩٥٢) ريالاً.

صرح بذلك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، واستعرض جنسيات الطلبة الذين قدمت لهم المنح حيث ذكر أن طلاباً من ٤٥ جنسية استفادوا من برنامج المنح خلال العام.

وأوضح الوهيبي بأن برنامج المنح الدراسية يغطي بالإضافة إلى رسوم الدراسة عدداً من الجوانب التي تخص الطالب والتي تشتمل على الكتب الدراسية وتذاكر السفر وإسكان الطلاب وإعاشتهم.

مجموعة من طلاب ا لمنح

ودعا الوهيبي إلى ضرورة دعم مثل هذه البرامج التعليمية لضمان استمراريتها ووقوفها إلى جانب الطلاب الذين لا تساعدهم إمكاناتهم المادية لتحقيق طموحاتهم.

واختتم الأمين العام للندوة الدكتور الوهيبي حديثة مؤكداً على أن إدارة الشؤون التعليمية بالأمانة العامة للندوة تستعين بلجنة مكونة من نخبة من الأكاديميين وأساتذة الجامعات ممن لهم باع طويل وخبرة كافية في التعامل مع الطلاب وتوجيههم الوجهة التي تعود عليهم وعلى بلدانهم بالنفع.

ماذا لو أسلمت أمريكا ؟!!

ثمار هذا السؤال تجيب عليه رسالة بعث بها مواطن أمريكي إلى صحيفة إسلامية يصدرها المسلمون الأمريكيون في شمال كاليفورنيا ، تضمنت إنطباعاته عن الإسلام ومدى تأثره بالقرآن الكريم وذهوله ووقوفه حائراً أمام عظمته وهو في ذلك أشبه بعتبة بن ربيعة عندما أرسلته قريش ليعرض على الرسول صلى الله عليه وسلم المغريات الدنيوية مقابل تخليه عن رسالته . فلما استمع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ آيات من سورة فصلت جاء إلى أصحابه وهو متغير عن حاله الأول . فقال أصحابه: نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلس إليهم، قالوا ما وراءك يا أبا الوليد ؟ قال ورائي أني قد سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا بالكهانة، يا معشر قريش أطيعوني، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، قالوا: سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال: هذا رأي فيه، فاصنعوا ما بدا لكم . وإليكم رسالة الأمريكي جورج هيربرت بعد ترجمتها إلى اللغة العربية .

ترجمة : محمد سليمان

عزيزي رئيس التحرير

هذه تقريباً أغرب رسالة أكتبها في حياتي ... وإليكم هي :

إلتقطت صحيفتكم الإسلامية (The Islamic Bulletin) من مقعد بمحطة الحافلات في (مينابوليس)، في إحدى الأمسيات حيث كنت أنتظر الحافلة للعودة إلى منزلي بعد العمل ... معتقداً أنها ستكون شيئاً ينضح بالكراهية والتطرف والعداء لأمريكا ووصفها بالشيطانية. وبدأت أقرأها لمجرد التسلية، متوقعاً بصورة جازمة أنني سأصاب بالرعب من محتوياتها. ويا لدهشتي التامة عندما بدأت أرى بعض المبادئ التي يمثلها الإسلام. لم تكن نوعاً من تلك الأشياء التي رسخها الإعلام في أذهاننا عن "المتطرفين المسلمين إلخ) .. لقد رأيت الجمال ، العفو والرحمة في كلمات القرآن .

تساءلت: هل سيكون هذا تمثيلاً حقيقياً لهذا الدين العربي الفاسد، كما دأب الإعلام أن يصوره لنا ؟

حسناً، ولدهشتي الشديدة فقد اكتشفت أنه ليس ديناً للعرب فقط كما أنه بالتأكيد ليس فاسداً. اكتشفت أيضاً أن الصحيفة ليست مليئة بالكراهية ولكن عكس ذلك تماماً .. لقد رأيت التسامح، العدل، الهداية ، النقاء، التفهم، والمنطق. إنما قرأته قد أثار فضولي ورغبتي بصورة تامة لدرجة أنني ذهبت إلى المكتبة في عطلة نهاية الأسبوع وحصلت على نسخة من القرآن الكريم وبعض الكتب الأخرى عن الإسلام. أنتم أيها المسلمون من المؤكد أنكم تبخلون بهذه الهبة الرائعة وتحرسونها بإحكام وتحفظونها سراً من الأسرار.

لقد قضيت الشهر الماضي وأنا أقرأ كل شيء استطعت الحصول عليه عن الإسلام. وأعتقد الآن أن هذا الدين قد استحوذ عليّ.

وكرجل أمريكي أبيض من الطبقة المتوسطة وذي عمر يناهز الأربعين عاماً، فأنا مذهول الآن مما حدث لي.

وأعتقد أن أمريكا بالحريات والفرص التي توفرها لشعبها وبعقيدة كالإسلام .. ستكون فرقة لا تُقْهَر. وأنا لا أرى أي تعارض بين أن أكون أمريكياً محتفظاً بجميع مظاهرنا الثقافية ومتبعاً للإسلام .

وفي الحقيقة، أعتقد أن الإسلام يمكن أن يقدم للأمريكيين ما يفتقده الكثير من أبناء جيلي.. يقدم لهم التوجيه الأخلاقي، القيم العائلية ، الأمانة والإستقامة في الحياة اليومية.

وأعتقد أيضاً أن أمريكا لديها الكثير الذي ستقدمه للإسلام إذا استفدنا من الأشياء الجميلة التي توفرها هذه الدولة ، مثل حرية الأديان ، ووثيقة الحقوق المدنية إلخ .. إنني أرى في اعتناق الأمريكيين للإسلام فائدة لهم وفائدة أيضاً لدولتنا الجميلة.

أشكركم شكراً جزيلاً على هذه الصحيفة التي أيقظتني ... لقد غيّرت حياتي .

المخلص لكم: جورج هيربرت – مينابوليس .. ولاية مينسوتا

عن صحيفة (The Islamic Bulletin) التي يصدرها المسلمون الأمريكيون في شمال كاليفورنيا

توبة وأمل

يحيى القحطاني
مدير إدارة الإعلام
بالمنطقة الجنوبية

إلى من تربع حبه فوق عرش قلبي..

إلى من كاد يملك مشاعري..،

فأصبحت أحبه في الله.. إليك أخي الشاب.. نعم.. إليك أنت أبث شجوني، وخواطري، وهمومي، وقضاياي..

أخي الشاب: هذا الحب.. متعلق بمحبوب واحد، هو قضيتنا الكبرى بل هو: قضية القضايا.. فنحبه ونرغب إليه في السراء والضراء..

إنه الله..إن هذا الحب، أمر عجيب، إنه يختلط بالقلب بل بالبدن، من مشاش المخ، إلى أخمص القدم.. والسؤال الذي ينبغي أن يكون: هل هذا الحب مجرد عاطفة فقط؟!

أخي الشاب: والله إني لأحب لك الكرامة.. إني أحب لك العزة بالطاعة..، ووالله إني لأكره لك التدنس بالمعصية، في مستنقع الرذيلة، وأوحال الانحطاط..، والله، ثم والله إني لأحب لك الجنة، كما أحبها لنفسي..، وأخاف على طلعتك النضرة، ووجهك الوضيء من لفح النار.. وجه طالما صنته عن المكاره؛ وما يستقذر.. أخشى أن يدنس بالنار.. أخشى أن يغبر في النار.. بل والله إني لأخشى أن تشويه النار شوياً، فتزيل الملامح، وتغير الجوارح.

أخي الشاب: المعصية تكسب صاحبها الذل، والخيبة، والحرمان.. أقول لك، وكلي شفقة عليك:

أرعني سمعك.. وافتح لي أذنك، لعل هذه العبارات، وهذه الرسالة أن تكون رسالة مباركة في حياتك فيما بعد..، فإن القلب إذا عقل، وفهم، ونصح، وعلم.. استفاد...

أيها الحائر في الطريق، ويا أيها الشاب الرقيق، يا من يعاني من كدر، وضيق، اسمع لمقالي فهو مقال ناصح.

يا أيها القلب المكبل بالأسى
مزق بعزم التائبين أساكا
واغسل ذنوبك بالمدامع ساجداً
فعساك تبلغ ما تريد عساكا

ما أجمل الأمل.. حين يحدو مطايا القلب، فهو نور في ظلام، وفرح وسلام، فالعبد يقبل على ربه، ومولاه فينطرح بين يديه سبحانه ويؤمله، ويسأله أن يعفو عن زلاته وغدرا ته، والله تعالى يقول: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ الزمر: (٥٣)

المسلمون في أوروبا.. تحديات وإحتياجات

ثمار في إطار سعيها للتعريف بجهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي كمنظمة رائدة لشباب مسلم مميز في مختلف بقاع الأرض، وضمن تغطيتها لجهود الندوة وبرامجها لصالح الأقليات والجاليات المسلمة في كل من أوروبا والأمريكتين ولاسيما قطاع الشباب فيها، تبدأ مجلتكم (ثمار) بالتعريف بهذه الاقليات والجاليات من حيث أعدادها وأوضاعها وهمومها وآمالها وآلامها، إبتداءً من هذا العدد (الحادي عشر)، وذلك لوضع القارىء الكريم بصورة تمهيدية للتغطيات اللاحقة لهاتين القارتين الهامتين، فإلى المادة الأولى.

يبلغ عدد المسلمين في أوروبا نحو ثلاثين مليون مسلم وهم من أصول مختلفة ترجع إلى معظم الدول الإسلامية، بالإضافة إلى أن عددا لا بأس به من المسلمين هم من أصول أوروبية اعتنقوا الإسلام عن رغبة صادقة، كما أصبح الإسلام في الوقت الحاضر الدين الثاني بعد المسيحية في أكثر من دولة أوروبية.

تنقسم الأقلية المسلمة في أوروبا إلى قسمين حسب انقسام أوروبا إلى غربية وشرقية، فالأقلية المسلمة في دول أوروبا الشرقية هي في الغالب من مواطني تلك الدول، أما الأقلية المسلمة في أوروبا الغربية فيغلب عليها أنها مجموعة من الوافدين من الدول الإسلامية المتعددة.

كما نلاحظ اضطراد العلاقة بين البلد الآتي منه الوافد والبلد الوافد إليه في الغرب، فمثلاً الوافدون من البلاد التي كانت مستعمرة من فرنسا فإنهم يفدون إليها، والذين كانت بلادهم مستعمرة من المملكة المتحدة فإنهم يفدون إلى انجلترا وهكذا، نسبة لروابط وعوامل ثقافية واقتصادية معروفة.

لذلك نجد أن أغلبية المسلمين في بريطانيا هم من شبه القارة الهندية، أما في ألمانيا فالأغلبية العظمى تركية المنشأ، وفي فرنسا حيث توجد أربع وعشرون جنسية مسلمة فإن معظم المسلمين من شمال أفريقيا وبقية الدول الأفريقية.

وبشكل عام فان الأقليات المسلمة في أوروبا تتشكل من أربع فئات هي:

١- الدارسون.

٢- الباحثون عن العمل.

٣- المسلمون من سكان البلاد الأصليين.

٤- اللاجئون.

ويواجه المسلمون في أوروبا تحديات كثيرة ومشاكل متعددة. منها مشكلات الإقامة والعمل، ومنها الصعوبات الخاصة بتوفير التعليم الإسلامي لأبناء المسلمين، والمحافظة على الهوية الإسلامية وفي نفس الوقت التأقلم مع الواقع في الغرب.

ونظراً لاختلاف اللغة في تلك البلاد، فإن المسلمين هناك يعانون من نقص شديد في الكتب والمطبوعات الإسلامية، والتي من خلالها يستطيعون إبقاء الارتباط بدينهم وعقيدتهم، ولذا فإنهم يطالبون المسلمين في كل مكان بضرورة النظر في هذا الأمر.

المسلمون في إسبانيا

تشير الإحصائيات إلى أن تعداد المسلمين في إسبانيا يبلغ نحو ١,٢ مليون نسمة بنسبة ٣٪، معظمهم من الطلاب والعمال والإسبان الذين اعتنقوا الإسلام طوعاً والمهاجرين وغيرهم.

الإسلام في ألبانيا

يمثل الإسلام الدين الأول في ألبانيا مع نحو ٢,٢ مليون مسلم من أصل سكان ألبانيا البالغ عددهم ٣,١ مليوناً، أي بنسبة ٧٠٪ تقريباً.

المسلمون في إيطاليا

برزت الجالية الإسلامية في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية، عندما هاجر إليها بعض المسلمين من أوروبا الشرقية، ثم أتت هجرات إسلامية من المناطق الإسلامية التي خضعت للاحتلال الإيطالي في إفريقيا وهاجر إليها بعض العمال المسلمين من تونس، ويضاف إلى هذا اعتناق بعض الإيطاليين الإسلام.

كما يوجد في إيطاليا أعداد كبيرة من الطلاب المسلمين الذين يدرسون بالجامعات الإيطالية.

الإسلام في البرتغال

كانت البرتغال جزءاً من بلاد الأندلس، وعرفت (بغربي الأندلس) ومازال جنوبها يحمل هذا الاسم حتى الآن، افتتحها المسلمون ضمن بلاد الأندلس في نهاية القرن الهجري الأول، عندما توغلت جيوش الفتح الإسلامي بقيادة القائد المسلم طارق بن زياد، واستوطنتها قبائل عربية وقبائل أمازيغية (البربر) في بداية الاستقرار الإسلامي.

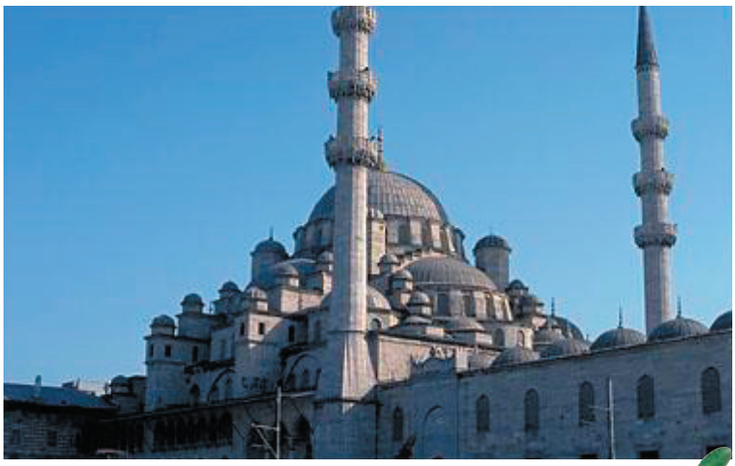

المسجد الأزرق بتركيا

وعندما ضعفت الأندلس أخذت البرتغال في التوسع منتهزة ضعف الإمارات الإسلامية بالأندلس، فغزوا قصر بني دينيس في سنة (٦١٤هـ) ثم باجه وسانت مارية وشلب وغربي الأندلس في سنة (٦٧هـ) ونقلوا عاصمتهم إلى (لشبونة)، وهكذا استولوا على غربي الأندلس وطردوا المسلمين منها بعد حكم إسلامي دام أكثر من خمسة قرون.

ووصلت حديثاً إلى البرتغال جالية مسلمة من المستعمرات السابقة، والتي استقلت عن البرتغال، من (أنجولا) و(غنيا بيساو)، وأكثر أفراد هذه الجالية من (موزمبيق)، وهناك عناصر مسلمة تعود جذورها إلى أصول هندية باكستانية، ويقيم أغلب المسلمين في العاصمة (لشبونة)، وهناك أعداد ضئيلة تنتشر في بعض المدن البرتغالية.

المسلمون في بلجيكا

كيف وصل الإسلام إلى بلجيكا؟

وصلها الإسلام عن طريق الهجرة، حيث هاجرت إليها الأيدي العاملة بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت الهجرات الأولى من الألبانيين ثم الاتراك والمغاربه، بالإضافة إلى الطلاب المسلمين، هذا بالإضافة إلى المسلمين من أصل بلجيكي. ويقدر عدد المسلمين فيها بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة، معظمهم من دول المغرب العربي، وتركيا، واعترفت الحكومة البلجيكية بالإسلام كدين رسمي، ومنح المسلمون حق تعليم الدين الإسلامي بالمدارس البلجيكية، ويعتبر الإسلام الدين الثاني في بلجيكا.

المسلمون في بلغاريا

إحدي دول البلقان، ومن دول أوروبا الشرقية، خضعت لحكم العثمانيين نحو خمسة قرون وكان الأتراك يشكلون حوالي ثلث سكانها، ويعيش في بلغاريا اليوم نحو ٣ ملايين مسلم في بلد عدد سكانه نحو ٩ ملايين. وأغلب المسلمين البلغار ينتمون لأصول تركية وتترية وغجرية.

المسلمون في بولندا

بدأ أول اتصال بالمسلمين عندما هاجم التتار بولندا في القرن الثالث عشر الميلادي، وتحديداً سنة (١٢٤٩م)، ليتحول بعدها هذا العداء

إلى مهادنة، وذلك عندما استعان البولنديون بالتتار لصد هجمات الألمان، فانضم الكثير من التتار إلى الجيش البولندي شريطة أن تكون لهم الحرية في القيام بشعائرهم الإسلامية، وهكذا تكونت أول جالية إسلامية في بولندا، وكانت تتمتع باحترام ملوك بولندا، وبنيت المساجد والمدارس الإسلامية.

وفي القرن الخامس عشر الميلادي كانت حدود بولندا تشترك مع دولتين إسلاميتين، هما دولة (القرم) والدولة العثمانية، وفي القرن العاشر الهجري تعرض المسلمون إلى موجة من الاضطهاد فهاجر الكثير منهم منها، واشتعلت الحرب بين بولندا وجاراتها في سنة (١٦٤٠م)، وعندما اتحدت بولندا مع ليتوانيا تطوع الكثير من التتار المسلمين في جيش ليتوانيا. وبعد الحرب العالمية الأولى كان عدد المسلمين في بولندا يتراوح بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف وانتعشت أحوال الأقلية المسلمة، فبنوا المساجد والمدارس وكانت مدينة (فيليوس) في شمال شرقي البلاد مركز المفتي ومقر الجمعية الإسلامية في بولندا، وهي الآن تتبع جمهورية ليتوانيا السوفيتية السابقة(على بحر البلطيق)، وفي سنة ١٩٤٤ (أحرق) الدكتاتور السوفييتي السابق جوزيف ستالين ١٥مسجداً وبداخلها المصلون يوم عيد الفطر، وبعد الحرب العالمية الثانية تقلصت مساحة بولندا، وقل عدد المسلمين فيها ويقدر عددهم حالياً بحوالي ١٠ آلاف فقط.

أحد المراكز الإسلامية في أوروبا

المسلمون في رومانيا

كيف وصل الإسلام إلى رومانيا ؟

بدأت الدعوة الإسلامية في هذه المنطقة بجهود فردية. وكان معظم الدعاة من العناصر التركية، وظلت الدعوة قائمة على جهود الأفراد مدة قرنين من الزمان، إذ هاجر خلالها العديد من الأتراك المسلمين إلى ما يعرف حالياً باسم (رومانيا). وفي سنة (١٤١١م) استولى العثمانيون على منطقة (دبروجة) التي تشكل ساحل رومانيا، ثم فتحوا (والاشيا) في سنة (١٤١٦م) ثم (ترانسلفانيا). وهكذا أصبحت الأراضي الرومانية تحت النفوذ العثماني، وذلك في حركة شملت البلقان وما جاورها.

وأخذ الإسلام ينتشر بين سكان المناطق المفتوحة في معظم شرق أوروبا وتحولت أسر، وقرى ومدن بأكملها إلى الإسلام، نتيجة لحرية العقيدة. إلا أن المسلمين تعرضوا بعد الحرب العالمية الأولى للاضطهاد فهاجر الآلاف إلى تركيا، كما هاجر العديد أيضاً بعد الحرب العالمية الثانية إثر استيلاء الشيوعيين على الحكم. ويتكون المسلمون من الأتراك والغجر والتتار ويقدر عددهم بحوالي ١٥٠ ألف نسمة. ويوجد المسلمون في شرقي رومانيا في منطقة (دبروجة) على ساحل البحر الأسود في مقاطعتي (فنسطنطة) و(تولسيه) وفي العاصمة (بوخارست)، وتحمل بعض المدن أسماء إسلامية مثل مدينة (المجيدية) في جنوب رومانيا على البحر الأسود و(بابا داغ) في الشمال.

المسلمون في السويد

كيف وصل الإسلام إلى السويد ؟

كان أول المسلمين وصولاً إلى السويد هم تتار روسيا، ثم أخذ بعض السويديين يعتنقون الإسلام، وكثر عدد المسلمين نتيجة هجرة العمال المسلمين للعمل في الصناعة والأعمال اليدوية، والمسلمون موزعون من جنسيات مختلفة، من السويديين، والأتراك، والتتار، واليوغسلاف، والعرب، ويقدر عددهم بحوالي ٤٠٠،٠٠٠ ألف نسمة.

المسلمون في سويسرا

الإسلام هو أحد أبرز الديانات في سويسرا. وفق إحصاء ٢٠٠١ كان هناك ٣١٠،٠٠٠ مسلم يعيشون في سويسرا مشكلين ٤,٢٦٪ من مجمل تعداد السكان. ويلاحظ أن الأغلبية الساحقة من المسلمين في سويسرا (٨٨٪) ليسوا مواطنين سويسريين. بل معظمهم من يوغوسلافيا السابقة من (البوسنة والهرسك وكوسوفو ومقدونيا) وتركيا.

المسلمون في فرنسا

كيف وصل الإسلام إلى فرنسا ؟

أولاً. المرحلة الأولى:

كانت معاصرة لوجود الإسلام في الأندلس، وبدأت الفتوحات الإسلامية للأراضي الفرنسية في سنة ٩٦هـ، فأرسل طارق بن زياد حملة استكشافية إلى (طرطوشة) و(برشلونة)و(أربونة) ووصلت إلى بلدة (ابنيون) على نهر الرادنة (الرون حالياً). وأرسلت حملة بقيادة السمح بن مالك الخولاني، فخرجت من برشلونة واتجهت إلى مدينة طلوشه (تولوز حالياً) وإستشهد قائدها ورجع الجيش إلى برشلونة.

وخرجت حملة أخرى فوصلت إلى مدينة (نيم) ثم إلى مدينة (ليون)، ثم مدينة (أوتان) ووصلت (سانس) على بعد مائة كيلومتر فقط من العاصمة الحالية (باريس). فكانت هذه أبعد نقطة وصلها المسلمون في فرنسا. وقاد القائد المسلم الشهير عبد الرحمن الغافقي حملة عبر فيها جبال (البرانس) واتجه إلى مدينة برديل (بوردو حالياً) وهزم

جيش الفرنجه، ثم اتجه إلى (بواتيه) وهُـزِمَ المسلمون في معركة (بلاط الشهداء) في رمضان سنة ١١٤ هـ والتي إستشهد فيها الغافقي. وأرسلت حملة ثالثة إلى وادي الرون وفتحت مدن (أرلس) و(سان رمى) و(ايبنيون) وواصلت مسيرتها إلى جبال الألب غير أن الفرنجه استعادوا بعض المدن لاحقاً.

وفي القرن الثالث الهجري استطاع البحارة الأندلسيون الاستيلاء على (نيس) واستوطنوا الشواطىء الفرنسية الجنوبية ونشأت دولة أندلسية في جنوب فرنسا ووصلت حتى سويسرا، وإستمرت هذه الدولة على مدى ٨٢ عاماً، كما فتح الأغالبة جزيرة (كورسيكا) سنة ١٩١ هـ - ٨٠٦ م، وإستمر حكمهم فيها لنحو ١٤٢ عاماً، ولم تدم الأراضي التي احتلها المسلمون طويلاً، بسبب قلة عددهم وهجوم الفرنجة.

ثانياً. المرحلة الثانية :

هاجر عدد كبير من المسلمين من شمالي أفريقيا بعد الحرب العالمية الأولى، ووصل عددهم إلى نحو ١٠٠ألف. وتزايد عدد المسلمين بعد الحرب العالمية الثانية وعندما استقلت الجزائر عن فرنسا وصل عدد المسلمين إلى حوالي ثلاثمائة ألف مسلم. ويصل عدد المسلمين في فرنسا اليوم أكثر من ٨ ملايين نسمة، بنسبة ١٢٪ من إجمالي سكان البلاد، وعليه فقد أصبح الإسلام الدين الثاني في فرنسا. وهناك مسلمون من البلاد الإسلامية التي إحتلتها فرنسا مثل (مالي) و(السنغال) و(ساحل العاج) ومن البلاد العربية مثل سوريا والعراق وفلسطين، كما يوجد مسلمون أتراك. وينتشر المسلمون في المدن الفرنسية والريف الفرنسي ويوجد في فرنسا حوالي ١,٠٠٠ مسجد.

المسلمون في فنلندا

المسلمون الأوائل - التتر

التتر الفنلنديون هم أقدم أقلية مسلمة في فنلندا وفي دول اسكندنافيا كلها، وهم يشكلون أقلية متماسكة دينياً وثقافياً ولغوياً.

شهدت فنلندا منذ بداية التسعينيات هجرة كبيرة للاجئين من مختلف البلدان العربية والإسلامية كالعراق وإيران والصومال وألبانيا مما زاد عدد المسلمين في فنلندا، حتى وصل الآن نحو ٣٠ ألف مسلم .

المسلمون في النرويج

يرجع ظهور المسلمين بالنرويج إلى ستينيات القرن الماضي، حينما كان العمال الأتراك والباكستانيون يسافرون للعمل فيها. وفي عام ١٩٦٩م اعترفت الحكومة النرويجية بالإسلام كدين رسمي في البلاد. وبني أول مسجد في العاصمة النرويجية (أوسلو) عام ١٩٧٤م، ويعد الإسلام الآن ثاني ديانة من حيث عدد الأتباع في النرويج بعد الديانة المسيحية. وأغلب المسلمين في النرويج هم من المهاجرين أو مواليد من الجيل الأول والثاني لعائلات مسلمة، ويقدر عددهم بمائة وخمسة عشر ألف (١١٥,٠٠٠) مسلم.

وأكثر مسلمي النرويج هم من الباكستانيين المهاجرين (٢٦,٢٨٦ شخص)، ثم العراقيين (١٧,٢٩٥)، ثم الصوماليين (١٥,٥٨٦)، ثم البوسنويين (١٥,٢١٦)، فالإيرانيين(١٣,٥٠٦)، فالأتراك (١٢,٩٧١). ويوجد في العاصمة (أوسلو) وحدها أكثر من ٣٠ جمعية ومسجد للمسلمين.

المسلمون في النمسا

كان أول وصول للإسلام إلى وسط أوروبا في أثناء التقدم التركي العثماني إلى مشارف العاصمة (فيينا) التي حاصرها الأتراك في حينه، ولم يتقدموا أكثر من ذلك، وعندما توسعت الإمبراطورية النمساوية - المجرية دخلت في حوزتها مناطق انتشر بها الإسلام، كبلاد (البشناق والهرسك)، ولكن أهم وصول للإسلام إلى النمسا كان إثر الحرب العالمية الأولى، حيث هاجر إليها بعض المسلمين من أوروبا الشرقية، ثم زادت هذه الهجرة بعد الحرب العالمية الثانية ، فوصلت إليها هجرات إسلامية من يوغسلافيا، ثم جاء إليها العديد من العمال الأتراك وهم يمثلون أكبر جالية مسلمة في النمسا، يليهم المسلمون اليوغسلاف، ثم مسلمون من الأقطار العربية، ويعمل المسلمون بالصناعة والتجارة ويقدر عدد المسلمين في النمسا بأكثر من ٣٤٠ ألف مسلم.

الهيئات الإسلامية

بعد اعتراف النمسا بالإسلام كدين بالبلاد تأسست الجالية الإسلامية كهيئة إسلامية، ومن الهيئات الاتحاد الإسلامي، واتحاد الطلاب المسلمين وجمعية (مللي جروس) التركية، والمركز الإسلامي بفينا، ويضم مسجداً ضخماً ومدرسة إسلامية، وجمعية لتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة وقاعة للمحاضرات، ويوجد بالنمسا حوالي ٨٧ مسجداً منها ٢٧ في العاصمة (فينا).

المسلمون في اليونان

يبلغ عدد المسلمين في اليونان قرابة نصف مليون مسلم، ويرجع تاريخ الإسلام في هذا البلد إلى مرحلة تاريخية متقدمة، تعود بالتحديد إلى أوائل القرن الثالث الهجري.

قصر الحمراء بغرناطة

أمير منطقة الرياض بالنيابة يثني على جهود الندوة

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة في مكتب سموه بقصر الحكم، الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي وأعضاء مجلس أمناء الندوة، وقدم الوفد بين يدي سمو أمير منطقة الرياض بالنيابة خلال الاستقبال شرحاً مفصلاً عن إنجازات الندوة وما تقدمه من جهود وخدمات للشباب المسلم.

وأثنى سموه على جهود الندوة ، ودعم حكومة خادم الحرمين الشريفين المتواصل للمؤسسات الخيرية لتقوم بدورها في توعية الشباب وتحصينهم من الأفكار التي لاتمت إلى الإسلام بصلة وإبعادهم عن الغلو والتطرف والإنحراف، واتخاذ الوسطية والاعتدال منهجاً لهم خدمة للإسلام ومبادئه الخالدة.

الأمير سطام يستقبل د. الوهيبي

د. بادحدح يستقبل مسؤولين من سريلانكا وقيرغيزيا

استقبل الأمين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة مكة المكرمة الدكتور محمد بن عمر بادحدح في مكتبه بجدة مؤخراً وفداً تعليمياً سريلانكياً ضم الحاج محمد ياقوت محمد نظيم رئيس الجامعة الإسلامية في سريلانكا والدكتور محمد علي محمد شكري، مدير الجامعة والأستاذ آغار محمد عبد الكريم، نائب مدير الجامعة.

وتناول اللقاء أوجه التعاون المشترك بين الندوة والجامعة الإسلامية في سيرلانكا، وقد أطلع الوفد مسؤولي الندوة على الدور الذي تقوم به الجامعة في تعليم ونشر الثقافة الإسلامية وعلوم اللغة العربية وفي إعداد جيل من الطلبة المسلمين يحملون تعاليم الإسلام السمحة ويقومون بتعريف المسلمين وغير المسلمين بها.

كما أثنى الوفد على دور الندوة الدعوي والإغاثي وبرامجها ومشروعاتها الموجهة للشباب في كل مكان، خاصة في سريلانكا حيث إنها متميزة بنشاطاتها التعليمية في جزيرة سريلانكا وسباقة في الأعمال الإسلامية والخيرية ولها دور بارز في ذلك. كما استقبل سعادته مدير لجنة الأديان بجمهورية قيرغيزيا الأستاذ عثمان عليف كاني بيك ومدير مكتبه يوسف بالتبابيف، وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الندوة ووزارة الأديان في جمهورية قيرغيزيا.

وأثنى المسؤول القيرغيزي على جهود الندوة في خدمة الشباب في بلاده والمتمثلة في إنشاء ودعم المؤسسات التعليمية وإقامة مراكز التنمية البشرية وتنظيم الملتقيات الشبابية التربوية وتنفيذ برنامج نهاية الأسبوع التربوي الذي استفاد منه عدد كبير من الشباب القيرغيزي.

الوفد التعليمي بسريلانكا في زيارة الندوة

د. بادحدح يستقبل لجنة الأديان بقرغيزيا

الدكتور الوهيبي
يؤكد على الدور التوعوي للجمعيات الإسلامية

استقبل الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي في مكتبه بالأمانة العامة سفير جمهورية الجابون علي الأكبر يوبيجي أونونجا، وتناول اللقاء التعاون المشترك في المجالات الإنسانية والتنموية.

وقدم الدكتور الوهيبي عرضاً موجزاً عن أهداف وبرامج ونشاطات الندوة التنموية والإنسانية. وأثنى السفير الجابوني من جانبه على الدور الذي تقوم به الندوة في خدمة الشباب المسلم حول العالم.

كما استقبل سعادته بمكتبه بالرياض الشيخ يوسف عثمان رئيس جمعية الإرشاد الإندونيسية والوفد المرافق له . تناول اللقاء سبل التعاون بين الندوة العالمية للشباب الإسلامي وجمعية الإرشاد الإندونيسية ، في المجالات ذات الإهتمام المشترك.

وقد شدد الدكتور الوهيبي على الدور التوعوي والإرشادي للجمعيات الإسلامية في تحصين الشباب المسلم من تيارات الانحراف الفكري والسلوكي ومن التطرف، وتعريفهم بأمور دينهم وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال لديهم.

وتناول د. الوهيبي في لقائه مع الشيخ يوسف عثمان البرامج التي تنفذها الندوة لخدمة الشباب المسلم. ومن جانبه اشاد الشيخ يوسف عثمان دور الندوة ، وتناول دور جمعية الإرشاد الإندونيسية في المجالات الدعوية والإنسانية والتنموية.

وكان الدكتور الوهيبي استقبل في مكتبه الشيخ محمد حسن دماح عضو مجلس الشورى اليمني ورئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالعاصمة صنعاء. تناول اللقاء التعاون المشترك بين الندوة والجمعية الخيرية للتحفيظ بصنعاء، بما يعود بالفائدة على الجانبين. وقد أطلع الشيخ دماح الدكتور الوهيبي على النشاطات والبرامج التي تقوم بها الجمعية الخيرية للتحفيظ بصنعاء ودورها في خدمة كتاب الله ورعاية الحفظة.

د. الوهيبي يستقبل سفير الجابون

ويستقبل رئيس جمعية الارشاد الأندونيسية

لقاء مع عثمان يوسف

الندوة تشارك في فعاليات المنتدى العالمي للعمل التطوعي بـ(عسير)

سمو الأمير فيصل بن خالد

شاركت الندوة العالمية للشباب الإسلامي في فعاليات المنتدى العالمي للعمل التطوعي، والذي إنطلقت فعالياته في الفترة من ١٥ ـ ١٤٣٠/٤/١٩هـ، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة عسير.

وقد مثّل الندوة في هذا المنتدى الهام الدكتور محمد بن علي الحازمي الأمين العام المساعد والمشرف على مكتب المنطقة الجنوبية، وتضمنت فعاليات المنتدى ورش عمل (إدارة الأفراد، تسويق الأعمال الخيرية والتطوعية ـ تأهيل الجمعيات الخيرية والتطوعية للحصول على شهادة الأيزو ـ ورشة أولمبياد بكين).

كما تضمن معرضاً للمشاركين عن الأعمال التطوعية والمنظمات الإغاثية والجمعيات الخيرية، وشركات تصميم المواقع ودور الاستشارات المالية والقانونية ومراكز التدريب، تضمنت عروضاً للعديد من التجارب التطوعية الدولية الهامة في كل من: الصين والكويت والسويد والفلبين وهولندا والمغرب وتونس والأرجنتين وتايلاند.

وكان من أبرز المتحدثين بالمنتدى فخامة د. مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق وفضيلة الشيخ سلمان بن فهد العودة والعديد من أصحاب الفكر والعمل التطوعي.

اللجنة الطبية تنفذ برنامج (خدمة المجتمع) بمجمع (الحياة مول) بالرياض

نظمت اللجنة الطبية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بالرياض، برنامجاً علاجياً عن "خدمة المجتمع" لمرتادي مجمع الحياة مول. شمل البرنامج فحص النظر وقياس الضغط والسكر، إضافة إلى نسبة الوزن والطول، وقد شهد إقبالاً كبيراً من جميع الزوار للاطمئنان على صحتهم.

وصرح الدكتور صالح بن سعد الأنصاري رئيس اللجنة الطبية أن برنامج "خدمة المجتمع" يتم تنفيذه في العديد من مناطق المملكة، ويشارك فيه نخبة من الأطباء من مختلف التخصصات، إضافة إلى طلاب من الكليات الصحية.

وقال الدكتور الأنصاري: "إن هذا البرنامج يأتي في إطار الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع، إضافة إلى أنه يساهم في تدريب الطلاب عملياً على الفحص والكشف على المواطنين والمقيمين".

وأردف بقوله : "إن اللجنة الطبية الإسلامية إحدى لجان النشاط الشبابي في الندوة، وتهدف إلى تمكين العاملين في المجال الصحي من المشاركة في إغاثة المرضى والمنكوبين في العالم، والمساهمة في تأصيل ممارسة الطب إسلامياً، وإحياء تاريخ الطب الإسلامي، ويدخل في مجال اهتماماتها طلاب الكليات الطبية والصحية وكل من له علاقة بالمهن الصحية".

و شارك في البرنامج عدد من الأطباء على رأسهم د. صالح الأنصاري رئيس اللجنة، والدكتور رياض أبو سليمان، والدكتور أحمد العتيبي، والدكتور عبد الرحمن اندجاني والدكتور ماجد معافى بالإضافة إلى عدد كبير من أطباء المستقبل طلاب الكليات الطبية والصحية.

وقد صاحب النشاط معرض يحتوي على منشورات اللجنة الطبية ومنشورات تابعة لهيئة الغذاء والدواء السعودية.

صورة تذكارية تضم أعضاء اللجنة الطبية

الشؤون التعليمية في الأمانة العامة تنظم ورشة عمل للبرامج الصيفية

برعاية الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الدكتور صالح بين سليمان الوهيبي، نظمت إدارة الشؤون التعليمية بالأمانة العامة للندوة في الرياض بالتنسيق مع إدارة اللجان الشبابية ورشة عمل حول البرامج الصيفية لهذا للعام الجاري ١٤٣٠ هـ بعنوان (رؤية موحدة لأهداف محددة).

د. الوهيبي يتحدث أثناء الورشة وبجواره د. بابعير

صرح بذلك مدير إدارة الشؤون التعليمية حسن بن عبده كديش، وأضاف أن الورشة حظيت بدعم وحضور الأمين العام المساعد للشؤون التنفيذية الدكتور صالح بن إبراهيم بابعير، والمدير التنفيذي ومدير إدارة اللجان ورؤساء اللجان ونوابهم وأعضاء اللجان.

وبدأت الورشة بكلمة للأمين العام شدّد فيها على وجوب توحيد الأهداف والرؤى وأهمية عمل الوفود الصيفية من خلال إستراتيجية موحدة، ورأى في الورشة ترسيخاً لأهداف الندوة، ومشدداً على ضرورة عمل لقاءات دورية للوفود المشاركة في البرامج الصيفية قبل حلول الموسم، تناقش أبرز الايجابيات والسلبيات. وأكد الدكتور الوهيبي على أهمية المناشط الصيفية ودورها الفاعل في الارتقاء بشباب المملكة، مشيداً بهذه البادرة الجيدة لإدارة الشؤون التعليمية في هذا الصدد وباهتمامها بخدمة الشباب على الصعيدين المحلي والعالمي من خلال برامجها المتنوعة.

من جانبه أوضح مدير إدارة الشؤون التعليمية بأن الورشة اشتملت على محاور هامة، منها بلورة رؤية وأهداف المناشط الصيفية، ووضع معايير لاختيار المناشط الصيفية ومنفذيها، وضوابط تحديد المناشط لكل لجنة من لجان النشاط الشبابي العاملة بالندوة. كما ناقشت الورشة محاور توحيد مسميات البرامج الصيفية وعناصر المنشط الفعال، إضافة للجانب الإعلامي والتوثيقي للمناشط وآلية التقويم والمعروفة بالأثر الرجعي.

وأكد كديش على أهمية ورشة العمل والنتائج الإيجابية التي خرجت بها، مشيداً بالدعم الكبير والمتواصل الذي تحظى به إدارة الشؤون التعليمية وبرامجها من قبل الإدارة العليا في الندوة وعلى رأسها سعادة الأمين العام الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي وسعادة الأمين العام المساعد للشؤون التنفيذية الدكتور صالح بن إبراهيم بابعير.

معالي وزير الشؤون الإسلامية يستقبل الأمين العام وأعضاء مجلس أمناء الندوة

استقبل معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ بمكتبه في الوزارة يوم الأحد الثامن من شهر جمادى الأولى ١٤٣٠هـ الأمين العام للندوة الدكتور صالح الوهيبي والأمناء المساعدين: د. صالح بن إبراهيم بابعير، ود. منير بن خالد الحميد، ود. عبد الحميد بن يوسف المزروع. وقد اطلع معاليه على الجهود التي تبذلها الندوة في المجالات الخيرية والإغاثية والإنسانية، وما قدمته الندوة خلال الفترة الماضية، وأثنى معالي الوزير على الخطوات التطويرية التي قامت بها الندوة للرقي بعملها. واستعرض الأمين العام مع معاليه ما تم من خطوات واستعدادات لعقد المؤتمر العالمي الحادي عشر للندوة في جاكرتا في أواخر عام ١٤٣١هـ بعون الله.

آل الشيخ يستقبل د. الوهيبي ووفد الندوة

مشروع (الشباب بناء.. وعطاء) يختتم دورات تخصصية لمئات الشباب

اختتم مشروع (الشباب بناء.. وعطاء) خلال الأشهر الثلاثة الماضية عدداً من البرامج والملتقيات والدورات التخصصية، استفاد منها مئات الشباب والشابات بمنطقة مكة المكرمة كان من بينها تنفيذ (٦) دورات تدريبية متخصصة اجتذبت أكثر من ٣٠٠ شاب وشابة واستهدفت تدريبهم وتغيير حياتهم نحو الأفضل.

دورة كيف (أنا متطوع)

كان على رأس تلك الدورات دورة نسائية في صناعة الأفلام أقامها المشروع بالتعاون مع أكاديمية نفيسة شمس للفنون والحرف بجدة، وشاركت فيها ٢٢ فتاة تدربن على كتابة السيناريو، والمونتاج والتصوير التلفزيوني والإخراج التلفزيوني، وذلك على يد مدربات متخصصات في هذا المجال، واستهدفت الدورة تأهيلهن للإلتحاق بمؤسسات إعلامية وطنية. بعدها أقام المشروع دورة متخصصة لتدريب المدربين الشباب في مجال (إدارة الذات والتنظيم الشخصي) احتضنها فندق الحمراء سوفتيل بجدة وشارك فيها ٣٥ شاباً.

تدرب المشاركون على الطرق والوسائل التي تعين المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وخلق التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف.

وقد اشتمل برنامج الدورة على ستة محاور هي: (إدارة الذات)، و(تحديد الرؤية) و(تحديد الأولويات)، و(الرؤية والرسالة)، و(صياغة الأهداف)، و(البرمجة العملية).

ويقوم هؤلاء المتدربون بعد انتهاء الدورة بتدريب غيرهم من الشباب على نفس البرنامج.

المشروع يقدم دورات توظف إمكانات الشباب لخدمة المجتمع

اتخاذ القرارات

كما نفذ المشروع بالتعاون مع (مركز رؤية للحياة) دورة في (اتخاذ القرارات وحل المشكلات) شارك فيها ٣٠ شاباً من محافظة جدة، استهدفت إكسابهم القدرة على اتخاذ أفضل القرارات، والقضاء على التردد والخوف من إتخاذ القرار، وصولاً إلى تكوين شخصية الشاب الواثق من نفسه والمعتمد عليها في هذا الشأن، وتزويده بالمهارات المطلوبة التي تمكنه من قيادة أقرانه وتحسين أدائهم الإجتماعي والعملي.

المرشدون الشباب

كذلك نفذ المشروع نفس هذه الدورة وخصصها للمرشدين الشباب بمشاركة ٣٠ شاباً، كان قد دربهم المشروع في وقت سابق على برنامج (Youth Mentor) أي المرشدين الشباب، استمر لمدة ٩ أسابيع، تدربوا خلاله على كيفية التعامل مع قضايا الشباب وحلها من خلال آليات تربوية معينة تضمن خصوصية الشباب والتأثير الإيجابي فيهم.

ونظراً لأهمية الانترنت وتأثيرها على الشباب نظم المشروع بالتعاون مع مركز (نيوهورايزن) لتعليم الكمبيوتر دورة تدريبية في (إدارة المواقع الإلكترونية) شارك فيها نحو ١١٥ شاباً يمثلون مختلف الجهات والتخصصات من بينهم جهات تعليمية وأصحاب مواقع إلكترونية وطلاب جامعات.

واستهدفت الدورة التي احتضنها فندق الحمراء سوفتيل بجدة تدريب المشاركين على الإحترافية في التعامل مع المواقع الإلكترونية وإدارتها، وإدارة محتواها، وتعريفهم على أفضل السبل للإستفادة منها بما يحقق النفع

والفائدة لهم ولمجتمعهم.

كيف تصبح شاعراً

كما أقام المشروع بالتعاون مع أكاديمية نفيسة شمس للفنون والحرف بجدة برنامجاً متميزاً بعنوان " كيف تصبح شاعراً" اجتذب في مرحلته الأولى ١٠٠ شاب، اختير منهم ٢٧ شاعراً واعداً، انتقلوا لمرحلته الثانية، وتلقوا دورة تدريبية لمدة ١٠ ساعات من الساعة ٤-٩ (يومي الأربعاء والخميس).

وقام الشاعر بتعريف المشاركين على أولى الخطوات في تعلم كتابة الشعر: وهي استحضار النية، والخطوة الثانية: هي كثرة القراءة المختارة لتحدد نوعية الشعر الذي ستقدمه في المستقبل، (الخزان والصنبور).

كما درس المشاركون علم البيان، التصوير والاستعارة والأخيلة وكيفية أستخراجها وكيف يستطيع الشاعر أعادة صياغتها وتقديمها ؟ وما الحد الأقصى الذي يمكن أن استخدامه من الصور في البيت الواحد ؟ وكيف تستخدم المحسنات البديعية دون إسراف؟

الجدير بالذكر أن المدرب الشاعر ثامر إسماعيل حميدي حائز على جائزة الشاعر الأول في المدينة المنورة لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م .

أنا متطوع

كذلك نظم المشروع أول ملتقى تطوعي شبابي تحت عنوان (أنا متطوع) وذلك لتعريف الشباب بماهية التطوع وأهميته وكيف ومتى ولماذا نتطوع.

وهدف الملتقى الذي احتضنته أكاديمية نفيسة شمس للفنون والحرف بجدة، إلى تعميق معنى العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع، وتعويد الفرد على المشاركة الفعالة في العمل التطوعي، واستثمار أوقات الفراغ واستغلال طاقات الأفراد والمجموعات في خدمة المجتمع، إلى جانب شرح مفاهيم الإسلام في الحث على أعمال الخير والقيام بها على أرض الواقع.

وتضمنت فعاليات الملتقى إقامة ورشتي عمل بهدف الخروج بـ (١٠٠) فكرة جديدة عن العمل التطوعي الشبابي.

كما احتوي الملتقى على العديد من البرامج المميزة، كالحوارات حول التطوع ومفهومه، وكيف نتطوع ومتى ولماذا؟ وتعرف المشاركون على مجالات التطوع وأبوابه وشمل ذلك التطوع الإلكتروني، والإجتماعي، والإعلامي، الطبي، البيئي إلى جانب التطوع الإداري الذي تحدث عنه المهندس محمود تركستاني من البنك الأهلي التجاري.

وقدمت في الملتقى نماذج إبداعية في التطوع وحكايات تطوعية إسلامية وغربية، إذ تولى الشيخ حسن شاهين تقديم حكايات إسلامية عن التطوع، بينما قدم الداعية الأمريكي صهيب ويب حكايات غربية عن التطوع.

إلى جانب ذلك احتوي الملتقى على (يوميات متطوع) قدمها متطوعون من أمريكا، وجنوب أفريقيا ولبنان والكويت. واختتمت أعمال الملتقى بإقامة حفل ختامي وزعت فيه الجوائز وكُرِّم فيه المتطوعون.

يشار إلى أن مشروع (الشباب بناء.. وعطاء) هو منظومة عمل وطني مشترك يقوم بتوظيف الإمكانات المتاحة لاستثمار طاقات الشباب وتفعيل مشاركتهم في بناء مجتمع شبابي إيجابي متجدد ومعطاء. ويضم جهات عامة وأهلية معنية بشؤون الشباب كالندوة العالمية للشباب الإسلامي وجمعية مراكز الأحياء بجدة، وبدعم سخي من الراعي الرئيسي للمشروع الشركة السعودية للإقتصاد والتنمية (سدكو).

دورة المواقع الإلكترونية

كيف تصبح شاعراً

١٥٠ شاباً بملتقى الصفوة بجدة

اختتمت بمدينة جدة مؤخراً فعاليات (ملتقى الصفوة الشبابي الثالث) الذي نظمته إدارة البرامج المحلية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي تحت شعار (وقتي.. حياتي). وشارك في الملتقى ١٥٠ شاباً من محافظة جدة، استفادوا على مدى ٤ أيام من أنشطة متنوعة استهدفت مساعدتهم على التخطيط للنجاح في الدراسة ومراحل حياتهم.

أوضح بذلك الأستاذ خالد بن صالح حباني نائب المشرف العام للبرامج الداخلية بمنطقة مكة المكرمة، بأن التجمع سعى لتحقيق عدة أهداف أهمها :

ترسيخ قيمة الوقت والاستفادة منه، والإسهام في البناء النفسي للشباب بالتركيز على استغلال الأوقات وتثمينها في نفوسهم وأذهانهم، والتركيز على بناء اللياقة الجسدية لدى الشباب، وزرع القيم الخُلقية المهمة في المجتمع/ كالألفة والمحبة والتراحم والتعاون والعطاء والإيثار.

يشار إلى أن هذا الملتقى السنوي الذي ترعاه الندوة هو تجمع شبابي يقام بمحافظة جدة ويستمر لعدة أيام، ويضم نخبة من شباب المحافظة، يتعارفون فيما بينهم، ويمارسون هواياتهم، ويكتشفون ذواتهم، وينمون مهاراتهم في جو تربوي مفعم بالحيوية والمتعة والتشويق.

الشباب ينصتون باهتمام لمحاضرة عظماؤنا في التاريخ

كما تضمن ملتقى هذا العام دورات تدريبية كدورة (العادات السبع) للمهندس/ محمد العمودي، و(كيف تطيل عمرك الانتاجي)، إضافة إلى أمسيات ترفيهية ومحاضرات دينية وأنشطة رياضية وثقافية، كمحاضرة (خير جليس للزمان كتاب) للأستاذ حازم الغامدي، ومحاضرة بعنوان (عظماؤنا في التاريخ) للدكتور عادل باناعمة.

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين في المسابقات المتنوعة التي تضمنتها فعاليات الملتقى.

إطلاق أول فرقة شبابية تطوعية بالطائف

شهدت مدينة الطائف مؤخراً إطلاق فرقتين شبابيتين تطوعيتين في المحافظة هما (فرقة سويت لايف Sweet Life) و(فرقة بصمتي) المنبثقتان عن الفرق الشبابية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي، وذلك للقيام بتنفيذ برامج إجتماعية تطوعية وبيئية تهدف إلى تنمية وخدمة المجتمع بمحافظة الطائف.

وقد شرف حفل الإفتتاح وكيل محافظة الطائف/ الشيخ عبدالله بن ماضي الربيعان وأعضاء مجلس شرف مكتب الندوة بالطائف ورؤساء الدوائر الحكومية بالطائف ومجموعة من رجال الأعمال وجمع من الضيوف المهتمين بقطاع الشباب كإدارة التربية والتعليم وجامعة الطائف وغيرها.

وإستهلت الفرقتان الجديدتان بالطائف أول أعمالهما بالمشاركة في مهرجان الأيتام، بمناسبة يوم اليتيم العالمي الذي أقيم في أحد الأسواق المركزية الرئيسية بالمدينة (برج قلب الطائف).

الدكتور بصفر يتوسط الشباب المتطوع

رحلة لطلاب المنح
وعائلاتهم إلى المدينة المنورة

نظمت إدارة الشؤون التعليمية بالأمانة العامة للندوة العالمية رحلة إلى المدينة المنورة لطلاب المنح الدراسية الدارسين بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أوضح ذلك مدير إدارة الشؤون التعليمية بالأمانة العامة حسن بن عبده كديش وأضاف أن (٥٦) طالباً من(١٨) جنسية شاركوا مع عائلاتهم بهذه الرحلة الإيمانية والثقافية والتربوية

وأكد أن الرحلة استهدفت تنمية المحصلة الثقافية لطلاب المنح، إضافة إلى تقوية الصلة بين الطلاب المشاركين في الرحلة وتبادل الخبرات في مجال الدعوة وتربية الأبناء إضافة إلى تربية النشء على محبة النبي محمد صلى الله علية وسلم وصحابته من خلال زيارة المعالم الإسلامية ومعرفة الحقائق التاريخية عنها.

وأضاف أن الرحلة اشتملت على زيارات للمسجد النبوي ولمسجد قباء، وزيارة لمقبرة شهداء أحد وزيارة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، كما تم خلال الرحلة، حوار عن فضل المدينة النبوية وآداب زيارتها.

وقد أدار الحوار أحد الطلاب المشاركين في الرحلة، وهو يدرس في مرحلة الدكتوراه بالمعهد العالي للقضاء، كما ألقى أحد الطلاب المشاركين في الرحلة، كلمة حول نصرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأهميتها ووسائلها، كما دار نقاش حول الخبرات والتجارب في وسائل نصرة النبي في عدد من دول العالم.

كما نُظمت مسابقة ثقافية للرجال والنساء خلال الرحلة إضافة إلى المشاركات الإبداعية للأطفال. وتقدم الطلاب بالشكر للندوة على دعمها المستمر لطلا ب المنح الدارسين بالجامعات السعودية مشيدين في الوقت نفسه بحسن التنظيم ورقي التعامل.

صورة تذكارية للشباب أثناء الرحلة

استقطاب المتطوعين (١-٢)

حسين هنداوي
مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة - الأمانة العامة

تفخر الأمم المتقدمة بما تملكه من إمكانات هائلة، وطاقات بشرية مدربة بشكل مميز للعمل التطوعي في شتى الميادين، لما يمثله العمل التطوعي من ركيزة أساسية في التنمية المستدامة لديها.

ولا تزال أكثر أعمال الأمة الإسلامية عبر تاريخها الطويل تطوعياً، ابتغاءً للأجر من الله تعالى، فلا نكاد نجد مسلماً في الأرض، إلا ولديه استعداد تام للتطوع في مجالات الخير، لكن كيف يمكن للجهات الخيرية توظيف ذلك ، وهو دورها المنوط بها؟ هذا ما نحاول إلقاء الضوء عليه.

فالإسلام جاء لتفعيل جميع طاقات المجتمع في مجالات التنمية ومنها الخيري، الغني والفقير، القوي والضعيف، الكبير والصغير، الرجل والمرأة، فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن فعل الخير ليس قاصراً على التبرع بالمال فحسب، بل كل ما ينفع الناس في دينهم ودنياهم من عمل الخير.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة" .

ووجه القرآن المسلمين إلى فعل الخير بوجه عام، ووصفهم بالسبق والمسارعة إليه، فقال تعالى:" يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدو ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون" الحج ٧٧.

وقال عزّ من قائل: " يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين" آل عمران ١١٤.

وقال تعالى : وجعلناهم أئمةً يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين" الأنبياء ٧٣.

المجتمعات الغربية والتطوع:

وقد فهمت المجتمعات الغربية هذا المعنى، فسارعت إلى ترسيخه لدى أبنائها، إذ فوصل عدد المنتمين إلى الجمعيات الخيرية لعشرات الملايين، فحسب الإحصائيات الصادرة عام ١٩٩٤م بلغ عدد المتطوعين في الولايات المتحدة وحدها في الأعمال الخيرية كالتالي:

- تطوع ٩٤,٢ مليون شخص ، وهو ما يمثل ٣٣٪ من عدد السكان تقريباً.
- بلغ معدل ما تطوع به الفرد ٤,٢ ساعات أسبوعياً.
- بلغ مجموع عدد الساعات المتطوع بها ٢٠,٥ بليون ساعة.
- معدل ساعات التطوع توازي عمل ٩ ملايين موظف.
- قيمة الوقت المتطوع به ١٧٦ بليون دولار أمريكي ...!!

٣٠ أسرة تشارك في برنامج (أسرة واحدة) بنسائية الطائف

نظمت نسائية الطائف برنامج (أسـرة واحـدة) تحت شعـــار (لتعـارفـوا) بمقر القسم، حضرته ٣٠ أسرة، واستهدف صديقات الندوة من (النساء والفتيات من المرحلة الابتدائية والجامعية والطفولة). وتضمن عدة فقرات منها كلمة عن (أهمية التعارف)، وورقـة عمل بعنوان (ابحثي عن صديقةٍ)، وفقرة (لتعارفوا)، والعديد من المسابقات الثقافية العامة، كما تم عرض تعريف بالندوة ومشروع القوافل الطبية الدعوية. كما نظم القسم، برنامجاً ثقافياً ترفيهياً،لأطفال الروضة، وطالبات المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة، وبمناسبة إجازة منتصف الفصل الثاني، تحت شعارٍ (أحلى الأيام)، وبدأت فعاليات البرنامج من الساعة الرابعة عصراً، وحتى الثامنة مساءً، واستمر لمدة أسبوع، وقدم البرنامج فعاليات ثقافية ودينية متعددة مثل تعليم الوضوء والصلاة، والأذكار.

الأطفال يتعلمون الصلاة في إحدى الفقرات

سوق خيري للأسر المنتجة

نظمت اللجنة الاجتماعية بنسائية الندوة في شرق الرياض؛ سوقًا للأسر المنتجة خصصت مبيعاته لدعم الأسر المحتاجة، وقد تم عرض أصناف من الأطعمة الشعبية، وحافظات الأكل، وسلال الخوص، والملابس والجلابيات والإكسسوارات النسائية. وضمن فعاليات السوق ألقت الأستاذة أمل غفيلي محاضرة عن (اسم الله الـرزّاق) شرحت فيها معنى "الـرازق" واستشهدت بالآيات والأحاديث والقصص القرآنية عن الرزق، كما تحدثت عن عدل الله وكيف أنه لن يموت أحد (إنسانٌ أو حيوان) إلا وقد استوفى رزقه.

في حين قدمت الأستاذة إبتسام السعدون محاضرة عن (الآخرة والموت) استهلتها بالحديث عن الموت والاستعداد له، وعن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعض قصص السلف.. ثم تحدثت عن صفة الموت وما بعد الموت، وعن أهمية الرجاء وحسن الظن بالله.

دورة التغيير الذاتي بنسائية الرياض

أقامت اللجنة النسائية للندوة بشمال الرياض دورة تدريبية تحت عنوان "التغيير الذاتي" ألقتها الأستاذة ثناء أبو صالح، وقد تناولت المحاضرة ركائز التغيير الذاتي وحددتها في ثلاث نقاط:

١- وقفة مع النفس.

٢-أهمية التغيير.

٣-خطوات التغيير.

وتناولت المحاضرة إشكالية "التغيير" التي تواجه كثيراً من الناس، فمعظمهم يسأل: إنني أرغب في التغيير، ولكن لا أعرف من أين أبدأ؟ وكيف أتغير؟ وكيف أتمكن من الثبات..الخ.. فالتغيير هو حدث أو موقف يحدث خارج نطاق الفرد، ولكن (التحول) هو حدث معين أو موقف محدد يؤثر في الإنسان سواء في حياته أو في مجال عمله. لذلك يجب أن تستند الرغبة في التغيير إلى قلب حاضر ورغبة صادقة. وأجملت المُحَاضِرَة أن خطوات التغيير في عدة نقاط منها تأجيج الرغبة، وتحديد الأهداف، والثقة بالنفس، وعدم التردد، وإيقاف التفكير السلبي، وعدم استعجال النتائج، والعمل على بناء الذات.

ندوة ثقافية
لدراسة الطلاق وأسبابه

ناقشت الديوانية الثقافية التي نظمها القسم النسائي بمكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بحفر الباطن مشكلة الطلاق وتهديدها للبيوت الآمنة، وسبل وضع الحلول لها.

واشتملت الديوانية التي نظمتها إدارة العلاقات العامة والإعلام بقاعة الدكتور مانع الجهني بمقر القسم على محاور هامة : الطلاق مشكلة تهدد البيوت الآمنة، والتفكك الأسري وآثاره على الأبناء، ومشكلة الطلاق العاطفي، وفتور العلاقات الزوجية.

تحدثت في البداية الدكتورة سناء حامد زهران الأستاذة المساعدة للصحة النفسية بكلية التربية عن مسألة التوافق مفهومه وأبعاده، مشددة على أهمية التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني بين الزوجين.

وعرّفت التوافق الزوجي بأنه : وجود علاقة منسجمة بين الزوجين، وإشباع كل من الزوجين لحاجات الآخر البيولوجية والاجتماعية مع وجود مشاعر إيجابية بينهما، وبيّنت العوامل المؤدية إلى هذا التوافق وهو: الاختيار الصحيح للزوج، والتكافؤ بين الزوجين، والحرص على تطبيق تعاليم الدين الخاصة بالحياة الزوجية، وكذلك التبادلية وهي: تقدير كل من الزوجين للدور الذي يقوم به الآخر، والمحافظة على الخصوصية، والتغاضي عن الهفوات.

كما تناولت التفكك الأسري بأنماطه المختلفة ومنها الطلاق والهجر والترمل، وتطرقت لبعض الأسباب الهامة التي تؤدي إلى الطلاق ومنها : عدم الانسجام النفسي بين الزوجين نتيجة لعدم دراسة كل منهما لشخصية الآخر بشكل صحيح، والاعتماد على أسس خاطئة في اختيار أحدهما للآخر، وكذلك الجهل بالثقافة الجنسية، وضعف شخصية أحد الطرفين وعدم مشاركته للآخر، وعدم تحمل المسؤولية والجدية التي تعين على استمرار الحياة الزوجية.

المشاركات يستمعن للمحاضرة بقاعة الندوة

دورة للفتيات المقبلات على الزواج

جانب من المشاركات في الدورة

نظمت نسائية الندوة بمكة المكرمة دورة للفتيات المقبلات على الزواج، على مدار ٣ أيام، تناولت أبرز المواضيع التي تهم الفتاة، وتساعدها على تخطي العقبات من أجل حياة زوجية هانئة، عبر مجموعة من المحاضرات كان أهمها محاضرة:

(العلاقات الزوجية والنفسية الخاصة) التي تناولت العلاقة بين الزوجين، وبينت كيفية تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجاته، وعرضت ١٣ خطوة للسعادة الزوجية.

فيما قدمت المدربة الأستاذة نسرين بخاري الجانب الاجتماعي من هذه الدورة، بعنوان: (مفهوم الحياة الزوجية لدى الفتاة)، ولفتت إلى التحديات التي قد تواجه الفتاة في فترة الخطوبة، كما تطرقت للعديد من الأسئلة التي تساعد الفتاة في اختيار شريك حياتها.

وفي الجانب النفسي تحدث الدكتور عوض مرضاح عن المفاهيم المغلوطة عن الحياة الزوجية لدى الفتاة والشاب، وأشار إلى أهمية التهيئة النفسية قبل الزواج، كما عرض لطرق تنمية العلاقات الودية بين الزوجين، مشدداً على أهمية المرونة والايجابية إلى جانب المهارات في بناء السعادة الزوجية، في حين أجابت الدكتورة آمال نصير على ملاحظات الفتيات واستشكالاتهن الشرعية عن الزواج.

٢٠٠ مشاركة في محاضرة عن تربية الأبناء بالطائف

نظم القسم النسائي بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بالطائف، حفل تكريم الأمهات للطلاب المتفوقين بمدارس الأندلس الأهلية، شاركت فيه ٢٠٠مدعوة، وتضمن الحفل عدة برامج، وأمسيات ومحاضرات بقاعة النشاط المدرسي،كان أبرزها محاضرة (وصايا لتربية الأبناء) للأستاذة - عزة الخليدي مديرة مركز الإشراف التربوي والتدريب سابقاً، و التي نوهت على أثر الإرتباط بالله تعالى في تربية النشء، ورعايته على القيم الدينية، والمثل العليا، وأن الآباء حين ينفقون على أبنائهم ويسهرون عليهم ويعلمونهم ويدخلون السرور عليهم، فإن ذلك يحسب في حقيقته تعبداً لله تعالى، ومن هنا وجب تصحيح النية لدى بعض الآباء في مسألة التربية، إذ يحرص البعض على تعليم أبنائه لكي يحوزوا المناصب والشهادات، ومن ثم جاءت أهمية اصطحاب النية في جميع الأمور التربوية كالنفقة و الممازحة والملاعبة وإدخال السرور عليهم، حتى يؤجر المربي.

وأشارت المحاضرة إلى أن من عناصر التربية الجيدة استعمال المال الحلال في تربية الأبناء حيث صح عن النبي صلى الله علي " كل جسم نبت من سحت فالنار أولى به "

ويأتي دور القدوة الحسنة التي أكدت المحاضرة على ضرورته في التربية، والتي إن فقدت فلن تكون التربية المطلوبة، فكيف يريد الأب من ولده الصلاة وهو لا يصلي؟!! وأن الصبر من أهم العوامل المطلوبة، التي يحتاجها الأبناء في تربيتهم، ومراعاة الملكات الخاصة والفوارق الفردية بين الأطفال، مشددة على أهمية العدل معهم في المعاملة، فبعض الآباء يهمل ملكات عظيمة لدى صغيره فتضيع سدى، ونجد من الصغار من يحفظ الأناشيد والدعايات وغيرها مما لافائدة منه ولا يحفظ كتاب الله.

وناشدت الآباء أن يعطوا أبناءهم من وقتهم الطويل بل وأن يكون لهم النصيب الأكبر منه، وأن يجعلوا من بيوتهم واحةً إيمانية تقرأ عليهم فيها من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم،وتجعل فيها المسابقات الثقافية والإسلامية.

عرض للأطفال في حفل التكريم

أمسية تربوية

وتضمنت الفعاليات أمسية تربوية بعنوان: وقفات تربوية:تناولت دور الأم التي يقع عليها العبء الأكبر، في العناية بالأبناء وتربيتهم، ويأتي هذا الدور بناءً على قوة شخصية الأم بالإضافة إلى عقلها وحكمتها في إدارة الأمور.

ونوهت على ضرورة تجنب الأم لبعض السلبيات كلعن الأبناء والدعاء عليهم، والسخرية منهم التي تزرع فيهم الخجل وعدم الثقة في النفس أمام الآخرين... ودعت إلى تعليمهم الصدق، وتشجيعهم على طلب العلم وتحصيل أرفع الدرجات فيه، والعدل والتسوية بين الأبناء، والعطف عليهم وإظهار المحبة لهم، وتعليم الأبناء الذكور معاني الرجولة والشجاعة.

دورة تأهيلية لطالبات الثانوية بنسائية الندوة بجازان

نظمت اللجنة النسائية في الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة جازان، دورة تأهيلية لطالبات الثانوية العامة في كيفية أداء امتحان القدرات.

وأوضحت مديرة العلاقات العامة والإعلام بالقسم النسوي بالندوة، تغريد الصميلي، أن الدورة التي استمرت لمدة يومين، هدفت إلى تقديم وصف كامل للمشاركات عن الاختبار وأقسامه ، وكيفية التهيئة لدخول الاختبار، مع أمثلة تدريبية واختبارات تجريبية تفاعلية، بالإضافة إلى شرح كتاب اختبار القدرات العامة وأهدافه، وتهيئة الطالبات وإعطائهن فرصا متكافئة لدخول الاختبار، وفهم أنواع الأسئلة وطريقتها.

الأميرة مشاعل تشارك في "مهرجان حمام الحرم" بنسائية مكة

بمشاركة كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة مشاعل بنت مقرن بن عبد العزيز آل سعود، أقام القسم النسائي مؤخراً مهرجان "حمام الحرم معك يا أقصى" بالتعاون مع "نادي الحمائم المكية" لمؤازرة أهل غزة ونصرتهم، وذلك في أسواق الحجاز بمكة المكرمة وعلى مدى ثلاثة أيام.

كان في استقبال صاحبة السمو الأميرة مشاعل بنت مقرن آل سعود كل من الدكتورة زينب شرقاوي مديرة القسم النسائي بندوة مكة، والدكتورة رباب جمال مديرة نادي الحمائم المكية، ومديرة مدارس الراجحي بجدة الدكتورة هدى مؤمنة، وعدد من منسوبات إمارة منطقة مكة المكرمة.

رحبت الدكتورة زينب شرقاوي مديرة القسم في كلمتها الافتتاحية بسمو الأميرة وأشارت إلى أن إقامة هذا المهرجان تأتي ضمن جهود الندوة الرامية إلى إبداء التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال، والوقوف إلى جانبه، وأكدت على الواجب الديني والإنساني في ذلك.

وتضمن المهرجان أوبريت إنشادي وأركان للأطفال (رسم وتلوين - عرض صور عن غزه – سينما - أعمال فنية) وبازار متنوع وكافتيريا وأطباق خيرية.

بالإضافة إلى عدد من المحاضرات على مدى أيامه الثلاثة التي شهدت حضوراً مكثفاً من النساء والأسر المكية.

من جهة أخرى نظم القسم النسائي بالعاصمة المقدسة مهرجاناً للفتيات في (قاعة الجوري) للاحتفالات، لتوفير جو هادف ممتع، لتعليمهن العديد من المهارات اليدوية والفنية من منطلق (التعليم من خلال الترفيه) أقيمت خلاله العديد من الأركان مثل ركن الطباعة، وركن عمل الميداليات والأساور وركن تحليل الشخصية وركن أجمل تعليق، بالاضافة إلى ركن خاص بالأطفال .

كما أقام القسم بمقره برنامج (بسمة ورسمة) للفتيات، إكتسبن خلاله مهارات جديدة، عن طريق القصة الهادفة، والرسم المعبر والتمارين الرياضية.

الأطفال في فقرة الرسم والتلوين بالمهرجان

لقاء خاص بأمهات أطفال "نادي الرياحين" بنسائية المدينة

أقام نادي الرياحين الصباحي للأطفال في اللجنة النسائية بالندوة العالمية بالمدينة المنورة، لقاءً خاصاً بأمهات الأطفال الملتحقين بالنادي، تمت فيه اضتفاة مزيونة المدرع المشرفة التربوية بإدارة التربية والتعليم.

وابتدأ اللقاء بكلمة ترحيبية ألقتها مديرة النادي شهيرة كمبودي، ثم ألقت التربوية مزيونة المدرع محاضرة بعنوان "كيف نحل خلافات أبنائنا"، تطرقت فيها إلى كيفية حل هذه النزاعات الأسرية، كما تعرضت لوسائل التربية الناجحة للأطفال.

حضر اللقاء كل من المديرة التنفيذية للجنة النسائية بالندوة مريم الرفاعي، ونائبة مديرة تنمية الموارد سامية الأحمدي، والمسؤولة الإعلامية سمية رياض.

واختتم اللقاء بمناقشة الأمهات لمشكلات أبنائهن مع المعلمات القائمات على النشاطات في جو مفعم بالتفاعل والمودة.

العشماوي يفتتح ملتقى (لنكن مثلهم)بنسائية جدة

جانب من المشاركات في الملتقى

(لنكن مثلهم) شعار الملتقى الذي أقامه القسم النسائي بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة، على مدى ٤ أيام، وشاركت فيه (٤٠٠) فتاة من المرحلة المتوسطة و الجامعية، بهدف نشر الوعي بالقضية الفلسطينية وترجمته إلى عمل هادف.

تضمن الملتقى العديد من المحاضرات والدورات التي تثري الجانب المعرفي والعقدي عن المسجد الأقصى وتاريخ فلسطين.

افتتحت فعاليات الملتقى في اليوم الأول بأمسية شعرية للشاعر المعروف د. عبدالرحمن العشماوي بعنوان القضية الفلسطينية ودور الشباب في نصرتها تلتها محاضرة (حبها عقيدة) للدكتورة آمال نصير، المشرفة على الأقسام النسائية بندوة جدة، كما أقيمت في اليوم التالي أمسية إنشادية لفرقة (إبداع). ومحاضرة عن (حقائق عن الأقصى)، وألقى الدكتور جهاد سويلم عضو لجنة فلسطين، الضوء على الدور المطلوب من شباب الأمة في محاضرة بعنوان (دورك تجاه القضية)، وفي اليوم الرابع عقدت ورشة عمل عن (مشاريع النصرة)، تلتها محاضرة (أرض الزيتون وبني صهيون) وأخرى بعنوان (إضاءات على سورة الإسراء)

ملتقى تربوي ترفيهي للفتيات بنسائية ينبع

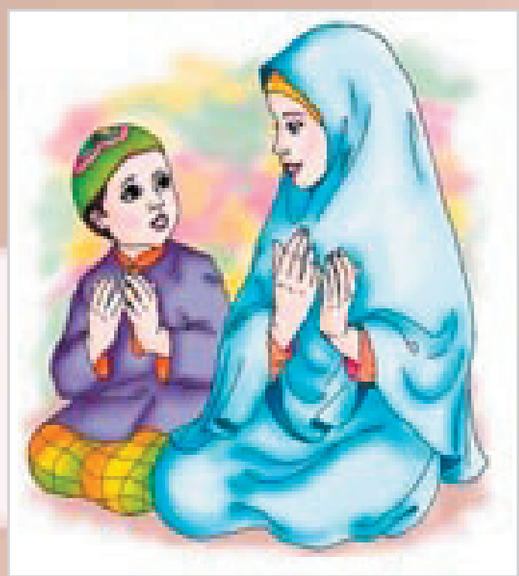

نظم القسم النسائي بمكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمحافظة ينبع ملتقى للفتيات تحت شعار "عزتي في هويتي"، شاركت فيه نحو ٤٥ فتاة.استهدف الملتقى توعية الفتيات وإرشادهن والتعرف على أفكارهن ومواهبهن الإبداعية، وملء الفراغ بما يعود عليهن بالنفع والفائدة.

حفل الملتقى بالعديد من البرامج التربوية والترفيهية والثقافية، التي ترسخ الهوية الإسلامية في الفتاة وتحميها من الآثار السلبية لأفكار تيارات التقليد والإستلاب الحضاري.

وتضمن لقاء نوعياً للفتيات مع الداعية عبير قطب، إلى جانب العديد من البرامج والمسابقات المميزة مثل مسابقة (في صيد الأسماك) و(الهوكي الأرضي).

حسن الاستفادة من الوقت طريق للسعادة والنجاح

من الأقوال المعروفة التي تبين أهمية الوقت في حياة الإنسان المثلان الشائعان "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك" "والوقت من ذهب". ولكن أهمية الوقت في الإسلام وقيمته تتجاوز مدلول هذين المثلين، لأن الوقت هو الحياة، والحياة أثمن من الذهب وكل معادن الأرض وكنوزها. ويظهر جزء من قيمة الوقت في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: شبابه فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين جمعه وفيما أنفقه، وعمله ماذا عمل به" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

ومن هذا المنطلق، وفي إطار سلسلة الإصدارات الدعوية التربوية التي تصدرها الندوة العالمية للشباب الإسلامي – لتوجيه فكر وسلوك الشباب المسلم، يسرنا أن نقدم لأبنائنا الأعزاء إصدارنا "حسن الاستفادة من الوقت: طريق للسعادة والنجاح" تأليف الأخ الدكتور أحمد البراء الأميري. والإصدار قيم ومفيد – مع قلة صفحاته – ويرسم للمسلم الجاد طريقاً حقيقياً للسعادة في الأولى والآخرة، من خلال معالجة محورين أساسيين: إبراز أهمية الوقت في حياتنا، والمنزلة الرفيعة التي يحظى بها في ديننا، كما يوضح الطرق المثلى... المتاحة للجميع، لتوظيفه واستثماره بما يناسب مكانته ومنزلته، وبما يحقق السعادة والنجاح في الدنيا والفوز برضى الله العلي القدير في الأولى والآخرة.

ويتميز هذا الكتاب بأسلوب جمع البساطة والإيجاز في العرض مع العلمية والبحثية، بما يناسب الموضوع الذي يعالجه، ويلائم قطاع القراء – الشباب – الموجه إليهم، بما يعمم نفعه وييسر فوائده.

رسالتنا بين العلم والأخلاق

لا نعجب حينما نجد أول ما نزل من القرآن على رسولنا صلى الله عليه وسلم، قوله تعالى: ﴿ اقْرَأْ ﴾ (العلق، الآية :١) ولا عجب كذلك حينما نجد رسولنا صلى الله عليه وسلم في ساعة العسر والحاجة إلى المال، يفدي أسرى المشركين بأن يعلم أحدهم عشرةً من أبناء المسلمين القراءة، ذلك لأن التعليم أساس التطور للأمم، ونواة نهضتها وتقدمها، بل يُعد السبب الرئيس في علو كعبها، وقدرتها على مواكبة الحضارة، ومسايرة ركبها وتميزها، ومن هذه الرؤية انطلقت الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وفق إستراتيجيتها المقررة، لخدمة الشباب المسلم، عبر ما أنشأته من المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز التي تنهض به ثقافياً وتعليمياً، وترتقي بقدراته ومهاراته، وتشجعه على استخراج مواهبه، وتحثه بما تبذله لبناء شخصه وذاته، ليصير فيما بعد خيراً على مجتمعه، وزاداً لوطنه وأمته، نحو النهوض واللحاق بركاب الأمم المتطورة.

والتعليم حينما ننطلق به، فإنه في تصورنا ليس مقصوداً لذاته، وإنما لابد من المساواة والتوازي بينه وبين العملية التربوية، والناحية الأخلاقية، وإلا فما الفائدة من متعلم لا خُلق له، إنه بلا ريب يضر أكثر مما ينفع، ويفسد أكثر مما يصلح، ولله در حافظ حين قال:

والعلم إن لم تكتنفه شمائلٌ تعليه كان مَطيةَ الإخفاق
لاتحسبن العلم ينفعُ وحدهُ مَـالم يُـتَـوج رَبَـهُ بِخُـلاق

والحق تعالى حينما أنزل قوله ﴿ اقْرَأْ ﴾ لم تنزل هكذا مجردة وحيدة، بل قرنها تعالى بقوله ﴿ باسم ربك الذي خلق ﴾، فهو تعليم مقرون باسم الله، مقروناً بالخلق، مقروناً بمراده وهديه.

الكثيرون من شباب المسلمين في الشرق والغرب، تغيرت ملامحهم نحو الفضيلة، وتشربوا كثيراً من خصال ديننا الحميدة، بما قدمناه من البرامج التربوية الهادفة التي تسمو بالإنسان ليعرف قيمة وجوده، ويجد في الحياة هدفه المنشود، وهذا ما لمسه ذوو العقول الحصيفة، والألباب الراجحة، فبذلوا مالهم لتحقق تلك الرسالة ما رصدته من غايتها السامية.

وفي رحلتنا لنيجيريا وفي مدينة (إلورن بولاية كوارا) تحديداً أقامت الندوة (جامعة الحكمة)، لنشر الثقافة الإسلامية والحفاظ على هوية المجتمع المسلم الأصيلة، واستطاعت الجامعة بكل ثقة أن تحقق إنجازات بادية، في خدمة التعليم الجامعي حتى شهد لها الجميع، وكرمتها الدولة، ومن محاسنها أنها تقبل للدراسة فيها طلاباً مسلمين وغير مسلمين.

وذات يوم فوجيء الجميع بطالبة غير مسلمة، تعلن إسلامها، وتتسمى – بعائشة- ، ولما سألناها عن هذا التحول؟!! خَشية أن يكون هناك من ضَغطَ عليها، أو أنها رأت تميز الطلاب المسلمين عن غيرهم.. نفت ذلك بشدة، وأكدت أن ما دفعها للإسلام هو ما رأته من النظام الأخلاقي الطيب في الجامعة، وعنايتها بالمباديء، وإرسائها للقيم والمثل العليا التي يأمر بها الإسلام، وحينما سأل أحد الصحفيين شاباً من غير المسلمين من الدارسين بالجامعة عن أهم مميزاتها؟ قال: إن الطابع الأخلاقي هو أهم خصائصها، وأنها تتحول لمدينة بلا تجوال وقت الصلاة.

ومن خلال تلك الملامح، نقدم لشبابنا مَعَالِم رسالتنا في ضَوء العلم والخلق، ليَبنِيَ بعِلمِه، ويُرشد بِخُلقه، وما أنصف ما قيل:

عَلَى الأخلاقِ خَطُوا المُلكَ وابنُوا فَليسَ وراءَ هَا للعز رُكن

سالم الحربي
نائب المشرف العام للشؤون التنفيذية
الندوة العالمية للشباب الإسلامي - جدة